الفصل الثاني

الدراسات والبحوث السابقة

القسم الأول : دراسات باللغة العربية :

المحور الأول : دراسات حول تقويم أداء معلمي اللغة العربية .

المحور الثاني : دراسات حول تقويم أداء معلمي المرحلة الابتدائية .

المحور الثالث : دراسات حول تقويم أداء معلمي المراحل المختلفة في تخصصات متنوعة.

القسم الثاني : دراسات باللغة الإنجليزية .

obeikandl.com

الفصل الثاني

الدراسات والبحوث السابقة

يستهدف هذا الفصل تحليل وعرض البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، والتي استطاع الباحث الحصول عليها .

وسوف يتم تقسيم الدراسات السابقة في هذا الفصل إلى قسمين هما :

- القسم الأول : دراسات باللغة العربية .
- القسم الثاني : دراسات باللغة الإنجليزية .

وبما أن هذه الدراسة تهدف إلى تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء الكفايات ، فسوف يتم تصنيف الدراسات السابقة في القسم الأول من هذا الفصل إلى ثلاثة محاور وهي :

- المحور الأول : دراسات حول تقويم أداء معلمي اللغة العربية بشكل عام .
- المحور الثاني : دراسات حول تقويم أداء معلمي المرحلة الابتدائية .
- المحور الثالث : دراسات حول تقويم أداء معلمي المراحل المختلفة بغض النظر عن تخصصاتهم .

أما القسم الثاني من الدراسات السابقة والخاص بدراسات باللغة الإنجليزية لن تصنف الدراسات فيه تبعاً للقسم الأول وذلك لعدم التمكن من العثور على دراسات كافية ، حيث لم يعتمد الباحث على تلخيصات البحوث Abstracts ، بالإضافة إلى عدم وجود دراسات في تقويم أداء معلمي اللغة العربية كتبت باللغة الإنجليزية .

وسوف يتم عرض الدراسات السابقة من خلال بيان مشكلة البحث والمنهج والإجراءات التي اتبعت ، والأدوات المستخدمة وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة .

وسيعقب كل محور وقسم تعليق عام يبين نقاط الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة ، ومدى استفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسات .

obeikandl.com

- القسم الأول : دراسات باللغة العربية

- المحور الأول : دراسات حول تقويم أداء معلمي اللغة العربية :

وفي هذا المحور سيتم تناول الدراسات والبحوث التي أجريت في ميدان إعداد المعلمين القائمة على الكفايات ، وبالتحديد ما يتعلق بكفايات معلم اللغة العربية ، بغض النظر عن المرحلة التعليمية . وذلك بسبب قلة الدراسات والبحوث حول كفايات معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .

وقد تم وضع الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال كفايات معلم التربية الإسلامية تحت هذا المحور . وذلك لأسباب عدة :

1 - إن معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الكويت غالباً ما يقومون بتدريس التربية الإسلامية .

2 - إن مناهج اللغة العربية غالباً ما تتضمن نصوصاً قرآنية وأحاديث نبوية شريفة ، تتطلب من معلمي اللغة العربية تدريسها .

3 - إن منهج إعداد معلمي اللغة العربية في كلية التربية الأساسية يتضمن متطلبا مساندا وهو "الدراسات الإسلامية"

(1) دراسة فؤاد عبدالله عبدالحافظ 1982 [1] .

استهدفت هذه الدراسة ، تقويم برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بمصر بهدف تطويرها ووضع خطة واضحة لهذه البرامج حتى تؤدي هدفها المنشود ، وهو تجديد معلومات المعلم باستمرار وسد ثغرات الإعداد .

وتأتي أهمية هذه الدراسة في الوقوف على الحاجات الفعلية لمعلم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، وذلك عن طريق التعرف على مؤسسات إعداد المعلم ، وما قد يشوبها من قصور والرجوع للمعلمين للتعرف على مشكلاتهم التي يعانون منها ويصادفونها ، ويمكن عن طريق التدريب أثناء الخدمة التصدي لها بالعلاج .

---

(1) فؤاد عبدالله عبدالحافظ . **تقويم برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية** . رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، 1982 .

obeikandl.com

وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي لدراسة واقع التدريب أثناء الخدمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية ، من واقع ما توافر من تقارير وبيانات ومقابلات ، كما استخدم الدراسة الميدانية لاستطلاع رأي المعلمين بالنسبة للعملية التدريبية .

ومن الأدوات المستخدمة في تلك الدراسة ، استفتاء طبق على عينة من معلمي اللغة العربية ، للوقوف على آرائهم فيما ينبغي أن تكون عليه برامج تدريب المعلمين .

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها :

1 – النقص الشديد في مراكز التدريب وعدم مناسبة الكثير منها للوفاء بالغرض الذي انشأت من أجله .

2 – أن جميع المتدربين لا يؤخذ رأيهم عند تخطيط البرامج التدريبية بل يتم التخطيط لهذه البرامج بالتعاون مع موجهي المواد المختلفة ورؤساء أقسام التدريب دون مشاركة فعلية للمعلمين في ذلك ، ودون الاستعانة بأصحاب الرأي ، من الفئات الأخرى كالنظار والمدرسين الأوائل .

3 – أن أهداف البرامج التدريسية الحالية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية ، تنحصر في إطار شرح أهداف المنهج وبعض الدروس النموذجية ، للوصول إلى أمثل الطرق في تدريس فروع اللغة العربية والوقوف على بعض المفاهيم التربوية الحديثة في السياسة التربوية.

4 – قلة اهتمام موضوعات البرامج التدريبية بتلبية احتياجات المعلمين في ميدان التخصص "اللغة العربية" أو ميدان التربية أو ميدان الثقافة العامة .

5 – اعتماد البرامج التدريبية على طرق ووسائل تدريب تقليدية وإهمال الأساليب الأخرى التي قد يكون لها فعالية في تدريب المعلمين .

6 – عدم رضا المتدربين عن المحاضرين في برامج التدريب لأن بعض المحاضرين من غير المتخصصين في تدريس اللغة العربية .

7 – عدم وجود حوافز في تلك البرامج التدريبية تدفع بالمتدربين للحضور لهذه البرامج والاستفادة منها .

8 – اقتصار البرامج التدريبية في تقويمها للدارسين على أساس نسبة حضور البرنامج .

obeikandl.com

كما قدمت هذه الدراسة دليلاً مقترحاً لتدريب معلم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية أثناء الخدمة .

(2) دراسة أحمد الضوى سعد 1983 [1] .

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم المهارات التدريسية اللازمة لتدريس علمي التفسير والحديث في المرحلة الثانوية الأزهرية ، كما تهدف إلى تشخيص المستوى الحالي لأداء معلمي التفسير والحديث لهذه المهارات باستخدام بطاقة ملاحظة .

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل ومراجعة البحوث والدراسات السابقة . واستخدمت الدراسات المسحية للحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع البحث وذلك عن طريق تطبيق الاستفتاءات ، كذلك استخدمت الملاحظة وتحليل العمل من خلال استطلاع الرأي حيث تم تصميم استفتاء وجه إلى عينة من العاملين في مجال تدريس العلوم الدينية . أما عن تحليل العمل فقد تم ذلك عن طريق تحليل المهارات التدريسية التي ينبغي توافرها في أداء معلمي التفسير والحديث إلى عمليات سلوكية يمكن ملاحظتها .

وقد قام الباحث بتحديد أهم المهارات التدريسية اللازمة لتدريس علمي التفسير والحديث وذلك من خلال ما يلي :

1 – مناقشة أهداف تدريس علمي التفسير والحديث في المرحلة الثانوية الأزهرية وبيان جوانب التعلم فيهما .
2 – الاطلاع على بعض المراجع العلمية المتخصصة والتي تناولت بالشرح بعض مهارات تدريس النصوص القرآنية وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم .
3 – الملاحظة المباشرة لبعض مدرسي التفسير والحديث المشهود لهم بالكفاءة .
4 – التعرف على آراء العاملين في ميدان تدريس العلوم الدينية .
5 – الاطلاع على بعض التقارير الفنية الخاصة ببعض المدرسين الأكفاء في تدريس مادتي التفسير والحديث ، واستخلاص ما يفيد منها في بناء بطاقة التقويم .

---

(1) أحمد الضوى سعد . **دراسة تقويمية لأداء معلمي العلوم الدينية في ضوء المهارات التدريسية اللازمة لتدريسها**. رسالة ما جستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، 1983 .

obeikandi.com

ومن خلال ما سبق توصل الباحث لإعداد قائمة بالمهارات اللازمة لتدريس مادة التفسير بلغت (24) مهارة ، وقائمة أخرى للحديث بلغت (22) مهارة .

وفي ضوء قائمة المهارات التي توصل الباحث إليها ، تم تصميم بطاقتين للملاحظة الأولى خاصة بتقويم أداء معلم التفسير ، والثانية خاصة بتقويم أداء معلم الحديث . وبلغت جملة مدرسي التفسير والحديث في المعاهد ثلاثة وستين مدرساً ، منهم ثلاثون مدرساً للتفسير ، وثلاثة وثلاثون مدرساً للحديث .

وتلخصت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى ما يلي :

أظهرت الدراسة أن نسبة ما أداه أفراد العينة بدرجة ممتاز (8.2٪) من مجموع بنود البطاقتين . ونسبة ما أدوه بدرجة جيد (10.2٪) من مجموع بنود البطاقتين ونسبة ما أدوه بدرجة مقبول (12.2٪) من مجموع بنود البطاقتين . ونسبة ما أدوه بدرجة ضعيف (69.4٪) من مجموع بنود البطاقتين . وعلى هذا فإن أداء العينة أتى ضعيفاً في ثلثي بنود البطاقتين مما يشير إلى ضعف في مستوى أداء العينة .

(3) دراسة فؤاد عبدالله عبدالحافظ 1986 [1] .

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهم المهارات اللازمة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية .

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة ، المنهج الوصفي في تحليل ومراجعة البحوث والدراسات ، والتعرف على المهارات اللازمة للمعلم في عملية التدريس . كما استخدم أدوات متعددة في بحثه كالاستفتاء الموجه لمجموعة من المحكمين لاستطلاع آرائهم ، والملاحظة من خلال بطاقات لملاحظة أداء المعلمين بهدف تقويم أدائهم في ضوء قائمة المهارات التي توصل لها ، كما استخدم عوامل الشخصية للراشدين لمعرفة العلاقة بين أداء المعلمين وسماتهم الشخصية .

وبعد جمع المهارات ، قام بتصميم بطاقات لملاحظة أداء المعلمين في أربعة فروع وهي : النصوص والقراءة والنحو والتعبير . ثم وزعت هذه المهارات على الجوانب التالية :

---

(1) فؤاد عبدالله عبدالحافظ . **مهارات معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية تحديدها وتقويمها**. رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، 1986 .

obeikandl.com

1 – إعداد الدروس والتخطيط لها .
2 – معالجة الدروس .
3 – استخدام طرق معينة للتدريس .
4 – استخدام الوسائل التعليمية .
5 – التفاعل مع الطلاب .
6 – عملية التقويم .

وتم تطبيق بطاقات الملاحظة على عينة من معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدارس الفيوم وعددهم خمسون معلماً ومعلمة ، وذلك لتحديد أوجه القوة والضعف في مستوى الأداء ، وتحليل ما بين الأفراد من فروق وفقاً لمتغيرات المؤهل والجنس ، وعدد السنوات التي قضوها في التدريس .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المستوى العام لأداء أفراد العينة كان ضعيفاً، حيث بلغت نسبة إتقانهم لمهارات تدريس النصوص 43.7٪ ، ومهارات تدريس القراءة 39.6٪ ومهارات تدريس النحو 39.6٪ ، ومهارات تدريس التعبير 34.2٪ .

أما المهارات التي يتقنها المعلمون بصورة ممتازة فهي وجود كراسة الإعداد ، وتحقيق التوازن بين التعبير الشفوي والتحريري وبلغت نسبته 100٪ .

ومن المهارات التي يتقنها المعلمون بصورة جيدة ، فقد تراوحت نسبها ما بين 50٪ إلى 71.3٪ ، وكان عدد هذه المهارات (24) مهارة .

أما المهارات التي يتقنها المعلمون بصورة ضعيفة ، فقد تراوحت نسبها ما بين 25.3٪ إلى 49.3٪ وكان عددها (33) .

وهناك مهارات يتقنها المعلمون بصورة ضعيفة جداً ، وقد تراوحت نسبها ما بين 1.3٪ إلى 21٪ وعددها (12) مهارة . كما توجد مهارات لا يتقنها المعلمون وعددها أربع مهارات .

obeikandl.com

والنتيجة العامة التي وصل إليها البحث أن هناك ضعفاً في مستوى معلمي اللغة العربية، وعدم تمكنهم من مهارات التدريس اللازمة لمادتهم .

(4) دراسة رشدي أحمد طعيمة 1987 [1] .

استهدفت هذه الدراسة تحديد الكفايات اللغوية والتربوية المساعدة التي تخص معلمي اللغة العربية كلغة ثانية ، حيث اقتصر إجراء هذه الدراسة على المعلمين في معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى بمكة المكرمة وكان عددهم (21) معلماً .

وقد قام الباحث بحصر الكفايات اللازمة لمعلم اللغة العربية ، كلغة ثانية واستلزم الأمر ما يلي :

1 – إجراء مسح لبعض الدراسات السابقة ، ومراجعة ما ورد في بعض مؤتمرات إعداد معلمي اللغات الأجنبية بشكل عام ، ومعلمي اللغة العربية بشكل خاص .
2 – إجراء تحليل معملي ميداني للمهام التي يقوم بها معلمو العربية كلغة ثانية في فصولهم .
3 – إجراء مقابلات فردية وجماعية مع عدد من المتخصصين في تعليم العربية كلغة ثانية ، ولقد تم التعرف على المهارات اللغوية والتربوية اللازم توافرها عند المعلمين .
4 – إجراء مسح لما ورد في مناهج وبرامج تعليم اللغات الأجنبية ، وأدلة المعلمين وأدلة المناهج ، وترجمة ما ورد بها من توجيهات إلى مهارات تلزم معلمي العربية كلغة ثانية.

ومن نتائج العمليات السابقة توصل إلى قائمة بالكفايات ضمنها في استبيان يشتمل على تسعة أقسام يعالج كل منها جانباً من الجوانب اللغوية والتربوية ، ويشتمل كل قسم على مجموعة من الكفايات الفرعية . وقد بلغ العدد الكلي للكفايات (280) كفاية ، ومجالاتها الرئيسة على الوجه التالي:

1 – التمكن اللغوي ، ويتفرع منها (26) كفاية فرعية .
2 – التمكن المهني والثقافي ، ويتفرع منها (14) كفاية فرعية .
3 – الجوانب النفسية والاجتماعية ، ويتفرع منها (25) كفاية فرعية .
4 – الاتجاهات والقيم ، ويتفرع منها (23) كفاية فرعية .
5 – المناهج والمواد التعليمية ، ويتفرع منها (45) كفاية فرعية .
6 – تدريس المهارات اللغوية ، ويتفرع منها (82) كفاية فرعية .

---

(1) رشدي أحمد طعيمة . الكفايات التربوية اللازمة لمعلم العربية – كلغة ثانية – بالمستوى الجامعي ، مرجع سابق.

7 – التدريبات والواجبات المنزلية ، ويتفرع منها (10) كفايات فرعية .
8 – تكنولوجيا التعليم ، ويتفرع منها (23) كفاية فرعية .
9 – التقويم والقياس ، ويتفرع منه (32) كفاية فرعية .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

1 – التوصل إلى كفايات ذات دلالة بلغ عددها (179) كفاية بنسبة 64٪ من مجموع الكفايات الواردة في الاستبيان وعددها (280) كفاية .
2 – كفايات التمكن اللغوي ، حظيت بنسبة 92٪ من حيث إهتمام الخبراء ، وقد كان عددها (24) كفاية ، بينما تحظى (3) كفايات فقط في التمكن المهني والثقافي ، بنسبة 21٪ من اهتمام الخبراء في هذا القسم .

(5) دراسة محمد حمود محمد الموسى 1987 [1] .

تهدف هذه الدراسة إلى بناء برنامج لتطوير الكفايات التدريسية لمعلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية . حيث قام الباحث في هذه الدراسة بالتعرف على الكفايات المطلوبة ، والتي يجب أن يتمكن منها المعلم والعمل على تطويرها من خلال تصميم برنامج مقترح . وقد حدد معلمي اللغة العربية في التعليم العام في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض دون سواهم ، لأنها تمثل أكبر تجمع من معلمي اللغة العربية من مختلف الكليات في المملكة .

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي في تحليل الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية ، ودراسة الاتجاهات العالمية لمفهوم الكفايات وتدريب المعلمين ، ومراجعة البحوث والدراسات السابقة في هذا الميدان ، واستعراض أهداف ومقررات اللغة العربية ، وطرق تدريسها .

كما استخدم الباحث المنهج التجريبي ، حين قام باختيار عينة من معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ، وطبق بطاقة الملاحظة عليها ، وقدم البرنامج المقترح بعد ذلك ، ومن ثم طبق بطاقة الملاحظة بعدياً ، لمعرفة الفرق بين أداء المعلمين في الحالتين .

---

(1) محمد حمود محمد الموسى . **بناء برنامج لتطوير الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية**. رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 1987 .

أعد الباحث قائمة الكفايات اشتملت صورتها النهائية على مجالين رئيسيين هما :

1 – المجال التخصصي : ويتفرع إلى خمسة مجالات فرعية وهي :

أ – مجال القراءة ويشتمل على (18) كفاية .

ب– مجال الأدب والنصوص ويشتمل على (7) كفايات .

جـ– مجال التعبير ويشتمل على (9) كفايات .

د – مجال القواعد النحوية ويشتمل على (7) كفايات .

هـ– مجال الخط والإملاء ويشتمل على (7) كفايات .

وبذلك يكون عدد كفايات المجال التخصصي (48) كفاية .

2 – المجال المهني (التربوي) : ويتفرع إلى ستة مجالات فرعية وهي :

أ – مجال الأهداف التعليمية ويشتمل على (6) كفايات .

ب– مجال تنظيم المحتوى ويشتمل على (8) كفايات .

جـ– مجال المناشط التعليمية ويشتمل على (8) كفايات .

د – مجال طريقة التدريس ويشتمل على (11) كفاية .

هـ– مجال الوسائل المعينة ويشتمل على (7) كفايات .

و – مجال أساليب التقويم ويشتمل على (12) كفاية .

وبذلك يكون عدد كفايات المجال المهني (52) كفاية ، وعدد الكفايات للمجالين في الصورة النهائية (100) كفاية ، ثم وضعت بنود هذه القائمة في بطاقة ملاحظة ، لتقويم مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لهذه الكفايات .

قام الباحث بالدراسة الميدانية لتطبيق البرنامج ، حيث بدأ في عملية التقويم القبلي لعينة البحث ، وقد كانت مكونة من ثلاثين معلماً ، في عشر مدارس متوسطة في مختلف أحياء مدينة الرياض ، أي بمعدل ثلاثة مدرسين لكل مدرسة ، ثم بعد ذلك تأتي مرحلة التقويم البعدي باستخدام نفس البطاقة السابق استخدامها في التطبيق القبلي لمعرفة مدى التحسن الذي طرأ على عينة البحث بعد تطبيق البرنامج .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي :

1 – بناء قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، وقد اشتملت هذه القائمة على مجالين رئيسيين ، يتفرع منهما (100) كفاية تدريسية .

obeikandl.com

2 – بناء برنامج لتطوير الكفايات التدريسية لمعلم اللغة العربية ، وقد تضمن هذا البرنامج مجموعة من الخبرات والمعلومات وهذا البرنامج يقوم على مجموعة من "المديولات" التي تعتمد على أسلوبي تفريد التعليم والتعلم الذاتي .

(6) دراسة يوسف محمد يوسف 1988 [1] .

تهدف هذه الدراسة إلى تقويم أداء معلم التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية في دولة البحرين في ضوء المهارات اللازمة لتدريس هذه المادة .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته ، لوصف الظاهرة التي يدرسها وصفاً دقيقاً . كما استخدم أداتين في الدراسة الميدانية ، استبانة وجهت للموجهين وأساتذة الجامعة ، وذلك للتعرف على المهارات ولتحديد درجة أهميتها ، أما الأداة الثانية فهي بطاقة الملاحظة لتقويم الأداء التدريسي للمهارات المحددة بهدف التعرف على نواحي القوة والضعف في أداء المعلمين .

وقد قام الباحث في دراسته بتحديد المهارات ، ثم عمل تقويم للأداء في ضوء المهارات التي حددها ، واعتمد في تحديدها على دراسة طبيعة المادة الدراسية وبعض الاتجاهات الحديثة في تدريسها ، وبالإضافة إلى دراسة واقع المنهج في المرحلة الإعدادية في البحرين ، ودراسة طبيعة المجتمع البحريني، ومراجعة الدراسات والبحوث الخاصة بهذا المجال. وقد وجه الباحث استفتاء لمعلمي التربية الإسلامية وموجهيها والمختصين للتعرف على آرائهم ولتحديد أهم المهارات لتدريس هذه المادة ولهذه المرحلة . وبعد التوصل لقائمة تحدد المهارات التي يجب أن تتوافر في معلم التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية ، قام الباحث ببناء بطاقة ملاحظة في ضوء تلك المهارات .

وقد طبقت البطاقة على عينة من المعلمين بلغ عددهم اثنين وثلاثين معلماً ومعلمة .

وقد اقتصر التقويم على أربعة مجالات هي :
القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، والعقائد ، والعبادات ومن أهم النتائج التي توصلت إليها

---

(1) يوسف محمد يوسف . **تقويم أداء معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بدولة البحرين في ضوء المهارات اللازمة لتدريس هذه المادة** . رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، 1988 .

الدراسة ، أن هناك انخفاضاً في مستوى أداء المعلم لمادة التربية الإسلامية في المجالات الأربعة لبطاقة الملاحظة .

وقد قدمت هذه الدراسة قائمة تحدد المهارات التي يجب أن تتوافر في معلم التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بالإضافة إلى أنها قامت ببناء بطاقة ملاحظة لهذا المعلم ولهذه المرحلة .

(7) دراسة أحمد محمد أحمد قحنون الغامدي 1990 [1] .

تهدف هذه الدراسة إلى تنمية بعض كفايات التدريس لدى معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية ، وقد قام الباحث ، بتحديد الكفايات التي يجب على معلم هذه المادة أن يتمكن منها ، وذلك من خلال مسح البحوث ، ودراسة طبيعة المادة الدراسية والمرحلة والمناهج ، لاشتقاق الكفايات المناسبة ، ووضعها في قائمة بعد تحكيمها وإجراء التعديلات اللازمة لها .

وقد توصل الباحث لقائمة كفايات ، عددها مائة وواحد وخمسون كفاية فرعية ، قسمها إلى مجالين : الأول مجال الكفايات العامة لتدريس مواد التربية الإسلامية ، والثاني مجال الكفايات الخاصة أو النوعية ، وتندرج تحتها كفايات تدريس القرآن الكريم والحديث الشريف ، والثقافة الإسلامية ، والتوحيد والفقه .

ثم قام ببناء بطاقة ملاحظة ، لتقويم مستويات الأداء للمعلمين أثناء التدريس ، بغية التعرف على مواطن القوة والضعف لديهم ، وقد اهتمت هذه البطاقة ، بتقويم الجانب الأدائي دون النظر إلى الجانب المعرفي .

وقد شملت العينة ثلاثين معلماً ، قام الباحث بعد أن طبق بطاقة الملاحظة بتحديد الكفايات التي بدا فيها ضعف في مستوى المعلمين ، وذلك لبناء برنامج لتنمية هذه الكفايات الضعيفة لدى المعلمين ، وقد حدد الباحث مجالين لتنميتهما ، وهما : مجال الكفايات العامة لتدريس مواد التربية الإسلامية ، ومجال كفايات تدريس القرآن الكريم .

---

(1) أحمد محمد أحمد قحنون الغامدي . **تنمية بعض كفاءات التدريس لدى معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية** . رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 1990 .

تم بناء برنامج يتكون من مديولين لتنمية هذين المجالين ، وعناصر المديولين الأساسية تعبر عن الأهداف والمحتوى ، والمناشط التعليمية ، وطرائق التدريس ، والوسائل التعليمية ، والقراءات الخارجية ، والتقويم . وقد استخدم أسلوب التعليم الفردي "تفريد التعليم" في تنفيذ مديولي هذا البرنامج . وقام بإعداد بطاقة ملاحظة خاصة بالتقويم البعدي ، تضم فقط مجالي الكفايات العامة لتدريس مواد التربية الإسلامية ، وكفايات تدريس القرآن الكريم ، حيث اختلفت هذه البطاقة عن بطاقة التقويم القبلي من الناحية التنظيمية .

وقد كشفت بطاقة الملاحظة الخاصة بالتقويم البعدي مدى النمو الذي طرأ على ممارسة أفراد عينة البحث للكفايات العامة وكفايات تدريس القرآن الكريم . مما يبين نجاح وفعالية البرنامج .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

1 - التوصل إلى قائمة الكفايات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية تتكون من مائة وإحدى وعشرين كفاية .

2 - التوصل إلى بطاقة ملاحظة أداء معلمي التربية الإسلامية .

3 - التوصل إلى برنامج علاجي يقدم لمعلمي التربية الإسلامية ، وقد أثبت هذا البرنامج فاعليته عند التطبيق ، حيث إنه حسن من مستوى أداء المعلمين في مجالي الكفايات العامة ، وكفايات القرآن الكريم .

(8) دراسة مصطفى رسلان 1990 [1] .

استهدفت هذه الدراسة تحديد كفايات النقد الأدبي لمعلم اللغة العربية ، ووضع تصور مقترح للنقد الأدبي لطلاب شعبة اللغة العربية في كليات التربية في المرحلة الجامعية ، في جمهورية مصر العربية ، وسلطنة عمان .

---

(1) مصطفى رسلان . "كفايات النقد الأدبي لمعلم اللغة العربية" في . **المؤتمر العلمي الثاني اعداد المعلم التراكمات والتحديات**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الثالث، الاسكندرية من 15- 18يوليو 1990 .

openkandil.com

وقد تكونت أدوات البحث في هذه الدراسة من أداتين ، الأولى : قائمة كفايات النقد الأدبي وتهدف إلى تحديد الكفايات النوعية المتصلة بالنقد الأدبي اللازمة لمعلم اللغة العربية في مراحل التعليم العام ، موزعة على مجالات أربعة وهي :

- المجال الأول : كفايات أساسية مرتبطة بميدان النقد عامة .
- المجال الثاني : كفايات مرتبطة بأجناس الأدب الشعرية .
- المجال الثالث : كفايات مرتبطة بأجناس الأدب النثرية .
- المجال الرابع : كفايات مرتبطة بالاتجاهات النقدية الحديثة .

أما الأداة الثانية فهي اختبار المفاهيم النقدية ، وتهدف إلى تقدير مدى إلمام طلاب شعبة اللغة العربية في كليات التربية بالمفاهيم النقدية . وقد روعي عند بناء الاختبار ارتباط الأسئلة بالكفايات النقدية المحددة ، وصيغت هذه الأسئلة على نوع الاختيار من متعدد لوضوح أسئلته ، وسهولة الإجابة عنه ، وموضوعية التصحيح ، وإمكانية تحليل النتائج بدقة ، ويبلغ عدد مفردات الاختبار خمسين مفردة وقد قام الباحث بتطبيق الاختبار على طلاب السنوات النهائية بشعب اللغة العربية في كليات التربية بجامعة عين شمس وحلوان والسلطان قابوس .

وقد توصل الباحث إلى نتيجة مفادها ، أن الطلاب المعلمين في كليات التربية – حقل الدراسة – لم يلموا بالمفاهيم النقدية بصفة عامة . وعلى وجه الخصوص المفاهيم النقدية الحديثة . ويمكن أن يعزى ذلك إلى :

1 – العفوية والذاتية في اختيار المقررات النقدية المقدمة إليهم .
2 – عدم وجود اتفاق على الكفايات اللازمة للطلاب المعلمين في مجال النقد الأدبي .
3 – جمود المقررات المقدمة للطلاب . والانغلاق على مجموعة من كتب الرواد الأوائل في مجال النقد الأدبي العربي ، أو التلخيصات المبتورة من الكتب ، دون الانفتاح على الاتجاهات النقدية الحديثة ومدارسها المتعددة .

وقدم الباحث في هذه الدراسة تصوراً مقترحاً لبرنامج النقد الأدبي لطلاب الجامعة ، يهدف إلى رفع كفاية الطلاب المعلمين بأساليب النقد ومعاييره ، والتمكن من مفاهيمه ، ليكتسبوا القدرة على تمييز النصوص الأدبية ونقدها ، ويتكون هذا البرنامج من أربع وحدات دراسية ، موزعة على سنوات الدراسة الأربع .

(9) دراسة الحسن جعفر الخليفة الحسن 1992 [1] .

هدفت هذه الدراسة إلى وضع برنامج لإعداد معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في السودان ، في ضوء الكفايات التعليمية الأساسية .

وقد قام الباحث في هذه الدراسة بتحديد الكفايات التعليمية اللازمة للطلاب المعلمين لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، وقد كان عددها (264) كفاية فرعية تدرجت تحت ثلاثة مجالات رئيسة هي :

1 – مجال الكفايات اللغوية : ويشتمل على ثمان وتسعين كفاية موزعة على كفايات خاصة بالاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة ، والأدب ، والقواعد .

2 – مجال الكفايات التعليمية الخاصة : ويشتمل هذا المجال على أربع وثمانين كفاية ، موزعة على كفايات خاصة بتعليم الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة ، والأدب، والقواعد .

3 – مجال الكفايات التعليمية العامة : ويشتمل على اثنتين وثمانين كفاية ، موزعة على كفايات خاصة بالتخطيط للتدريس ، وتنفيذ التدريس ، وبالتفاعل وإدارة الفصل ، والتقويم .

وفي ضوء قائمة الكفايات السابقة ، قام الباحث ببناء البرنامج الخاص بإعداد معلم اللغة العربية ، في المرحلة الابتدائية ، داخل معاهد المعلمين . وقد بدأ هذه الخطوة ، بتعريف البرنامج القائم على الكفايات ، وما يمتاز به من خصائص ، وأسس يقوم عليها . وقد تكون هذا البرنامج من جانبين ، الأول لغوي خصص لمادة اللغة العربية ويشتمل على الاستماع والتعبير الشفوي، والقراءة ، والكتابة ، والأدب ، والنصوص ، والبلاغة ، والقواعد . أما الجانب الثاني تربوي فقد اشتمل على ثلاث مواد طرق التدريس ، والمناهج ، والوسائل التعليمية .

وقد تم تصميم البرنامج في شكل مقررات ، تم توزيعها على الصفوف الثلاثة الأولى ، بلغت هذه المقررات في مجموعها سبعة وعشرين مقرراً، منها واحد وعشرون مقرراً، في مادة اللغة العربية ، وستة مقررات في المواد التربوية. تم تجريب جزء من البرنامج كنموذج يحتذى به حين العزم على تطبيقه كله ، وقد أجريت الدراسة الميدانية ، وتم إعداد أدوات التجريب ،

---

(1) الحسن جعفر الخليفة الحسن . **برنامج مقترح لإعداد معلم اللغة العربية في معاهد المعلمين بالسودان في ضوء الكفايات التعليمية الأساسية** . رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، 1992 .

كالمديولات التعليمية ، التي تناولت الكفايات التعليمية ، الخاصة بمجالي التخطيط للتدريس ، والأسئلة الصفية ، وأعد لكل مجال اختبار تحصيلي ، وبطاقة ملاحظة ، واختيرت عينة البحث المكونة من ثمانية وأربعين طالبا معلما ، من معهد إعداد معلمي المرحلة الابتدائية، وبعد الانتهاء من تجريب المديولات ، تم رصد الدرجات التي حصل عليها كل طالب معلم في التقويم القبلي ، والتقويم البعدي ، ثم حللت البيانات للتأكد من فعالية المديولات التعليمية في إكساب الطلاب المعلمين الكفايات التي تضمنتها .

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في تحليل مصادر اشتقاق الكفايات الخاصة بمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وإعداد أدوات البحث وبناء البرنامج المقترح . كما استخدم المنهج التجريبي في تطبيق المديولات التعليمية ، على عينة من الطلاب في معاهد الإعداد .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي :

1 – إعداد قائمة بالكفايات اللغوية والتعليمية ، اللازمة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في السودان .

2 – إعداد اختبارات تحصيلية وبطاقات ملاحظة .

3 – إعداد إطار عام لبرنامج مقترح لإعداد معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية . وقد اشتمل هذا البرنامج على سبعة وعشرين مقرراً دراسياً . والبرنامج ذو شقين : لغوي ، وتربوي .

4 – خمسة مديولات تعليمية في مادة طرائق التدريس .

5 – أظهرت النتائج الميدانية نتيجة عامة مؤداها ، أن نسبة 94٪ من أفراد العينة بلغوا نسبة الإتقان المحدد بـ 80٪ في الكفايات التي تضمنها الجزء الذي تم تطبيقه على عينة من طلاب معاهد المعلمين في السودان ، ويعتبر هذا دليلاً على نجاح البرنامج في تحقيق ما وضع له .

(10) دراسة عبدالله الكندري وحسن جامع وفوزية العبدالغفور 1993 [1] .

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى تمكن الطالب المعلم في برنامج اللغة العربية في كلية التربية الأساسية من المهارات التدريسية المرتبطة بتعليم اللغة العربية ، فقد قام الباحثون

---

(1) عبدالله الكندري وحسن جامع وفوزية العبدالغفور . تقويم برنامج معلم اللغة العربية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت" في . **مجلة التربية المعاصرة** ، العدد السابع والعشرين ، (يونيو 1993) .

بتصميم استبانة تتضمن (40) مهارة فرعية وذلك لمعرفة رأي مشرف التربية العملية في مدى تمكن الطالب المعلم من تلك المهارات أثناء فترة التدريب (التربية العملية) .

وقد اعتمد الباحثون في استخلاص تلك المهارات على تحليل عملية تدريس اللغة العربية، بالإضافة إلى تحليل برنامج الإعداد سواء المكون التخصصي أو المهني . وصنفت تلك المهارات الفرعية تبعاً لأربع مهارات رئيسية هي :

1 – مهارات الاستماع واحتوتها تسع مهارات فرعية .

2 – مهارات التحدث واحتوتها إحدى عشرة مهارة فرعية .

3 – مهارات القراءة واحتوتها عشر مهارات فرعية .

4 – مهارات الكتابة واحتوتها عشر مهارات فرعية .

وقد طلب من المشرفين على التربية العملية (عينة الدراسة) وضع درجة على قياس متدرج من (1–5) ، كما طلب منهم ملء استبانة لكل طالب معلم بعد مشاهدته ثلاث مرات على الأقل . وقد بلغت العينة (46) مشرفاً ، و (272) طالباً وطالبة ، وهم من طلاب السنة النهائية في برنامج اللغة العربية .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

1 – المتوسط الكلي لمهارة الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ضعيف تبعاً للمعيار المستخدم في الدراسة ، وتعكس هذه النتيجة عدم قدرة برنامج اللغة العربية ، على إكساب أفراد العينة هذه المهارات ، وهي من المهارات الضرورية اللازمة لمعلم اللغة العربية .

2 – المتوسط الكلي لمهارة الكتابة متوسط تبعاً للمعيار المستخدم في الدراسة ، ويلاحظ أن أداء العينة على تلك المهارة يعتبر عاليا نسبياً بالنسبة للمهارات الأخرى مثل الاستماع والتحدث والقراءة .

(11) دراسة عبدالله بن عبدالكريم العثيم 1993 [1] .

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المطالب التخصصية، والمطالب التربوية "المهنية"، والمطالب

---

(1) عبدالله بن عبدالكريم العثيم . **تحديد مطالب إعداد معلم اللغة العربية للتدريس في المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر المتخصصين والموجهين في مكة المكرمة** . رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، 1993 .

obeikandi.com

الثقافية ، لإعداد معلم اللغة العربية للتدريس في المرحلتين المتوسطة والثانوية ، من وجهة نظر المتخصصين ، والموجهين في مكة المكرمة .

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي في تحليل ومراجعة البحوث والدراسات للتعرف على مطالب إعداد المعلم بصفة عامة ، ومعلم اللغة العربية بصفة خاصة .

أما أداة البحث التي استخدمها الباحث فقد كانت "استبيان" بهدف الحصول على معلومات وبيانات تمثل آراء أفراد العينة في أهمية المطالب التي تضمنها الاستبيان . ولبناء الاستبيان وتطبيقه قام الباحث بجمع عبارات الاستبيان والتي تمثلت في المطالب من خلال عدة مصادر منها الدراسة الاستطلاعية، والدراسات السابقة ، وأدلة برامج إعداد معلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية .

ومن خلال المصادر السابقة ، قام الباحث بتحديد ثلاثة محاور للاستبيان :

- المحور الأول : ويشمل الجانب التخصصي من مكونات برامج إعداد معلم اللغة العربية ، ويتكون من أربعة مجالات :
  - أ - مجال النحو والصرف وعلم اللغة .
  - ب- مجال البلاغة والعروض والنقد .
  - جـ- مجال تاريخ الأدب والنصوص الأدبية .
  - د - المجالات التخصصية الأخرى .

- المحور الثاني : ويشمل الجانب التربوي "المهني" ويتكون من أربعة مجالات هي :
  - أ - مجال الفكر التربوي والتربية الإسلامية .
  - ب- مجال المناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية .
  - جـ- مجال علم النفس وفروعه .
  - د - المجالات التربوية الأخرى .

- المحور الثالث : ويشمل الجانب الثقافي ويتكون من أربعة مجالات هي :
  - أ - المجال الشرعي .
  - ب- المجال الإنساني والتاريخي .

openkandi.com

جـ- مجال طرق البحث والمكتبة والمصادر .
د - المجالات الثقافية الأخرى .
وقد تفرعت من المحاور السابقة (161) عبارة (مطلب) .

وزعت الاستبانة على (17) من المتخصصين في جامعة أم القرى ، و (10) من موجهي اللغة العربية بإدارة التعليم في مكة المكرمة ، وبذلك كان عدد الاستبيانات التي قام الباحث بتحليلها (27) استبياناً للمتخصصين والموجهين .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :
1 - تحددت مطالب إعداد معلمي اللغة العربية للتدريس في المرحلتين المتوسطة والثانوية في (71) مطلباً في الجانب التخصصي ، و (49) مطلباً في الجانب التربوي ، و (41) مطلباً في الجانب الثقافي ، وقد رتبت هذه المطالب حسب أولويتها في الأهمية .
2 - تأكيد أفراد عينة البحث على الربط بين برامج إعداد المعلم ، والأدوار والوظائف التي يقوم بها المعلم ، وتحقيق التكامل بين مكونات إعداد المعلم في جوانبها النظرية والعملية "التطبيقية" .

(12) عبدالله الكندري 1994 [1] .

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كفايات معلمي اللغة العربية في مدرسة الكويت الإنجليزية، وهي من المدارس الخاصة ذات النظام الأجنبي في دولة الكويت ، وقد اختار الباحث أسلوب الكفايات لتقويم المعلم باعتباره أنسب الأساليب في تقويم المعلم وأكثرها فعالية ومناسبة لتحقيق أهداف الدراسة .

وتستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي في معالجة مشكلتها ، وتعتمد على أسلوب دراسة الحالة ، وقد اعتمدت على أسلوب الملاحظة لمعلمي المدرسة وعددهم (24) معلماً ومعلمة تشمل فئات المعلمين المختلفة بالمدرسة من عرب وأجانب . وقد قام الباحث بتقويم الكفايات ، حيث أعد بطاقة ملاحظة من (130) كفاية ، وهي كفايات متعددة عامة ومهنية وثقافية ، توزعت على بنود مختلفة هي :

---

(1) عبدالله الكندري . "تقويم كفايات معلمي اللغة العربية بمدرسة الكويت الانجليزية - دراسة حالة" ، **في : المجلة التربوية** ، العدد الثالث والثلاثون ، المجلد التاسع ، (خريف 1994) .

1 – كفايات عامة لجميع المدرسين وتشمل (51) كفاية .
2 – كفايات خاصة بمعلمي المرحلة الابتدائية والمتوسطة وتشمل (27) كفاية .
3 – كفايات خاصة بمعلمي المرحلة الثانوية ، وتشمل (36) كفاية .
4 – كفايات خاصة بمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وتشمل (16) كفاية .

بالإضافة إلى ما تقدم فكان هناك سؤالان مفتوحان يتطلبان ذكر ما يلي :
1 – المشكلات التي تواجه المعلمين وتعوقهم عن أداء مهامهم .
2 – العوامل المساعدة على تحسين أداء المعلمين .

وقد استخرج صدق الأداة وثباتها ، ثم طبق على جميع مدرسي اللغة العربية في مدرسة الكويت الإنجليزية .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مدرسي اللغة العربية في مدرسة الكويت الإنجليزية بصفة عامة ، متوسطو الأداء ويحتاجون إلى التدريب على بعض الكفايات الأساسية في التدريس مثل :
1 – صياغة الأهداف .
2 – التخطيط الدوري .
3 – بناء الوحدات الدراسية .
4 – بناء الاختبارات .
5 – أساليب التعلم الذاتي .
6 – استخدام الوسائل التعليمية .

(13) دراسة امحمد سالم الهرمة 1996 [1] .

تهدف هذه الدراسة إلى بناء برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات الضعيفة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في الجماهيرية الليبية ، في صورة مديولات تعليمية تتناول الكفايات اللغوية لمجالات التعبير، والقراءة ، والأدب ، والنصوص ، والنحو ، والبلاغة،

---

(1) امحمد سالم الهرمة . **برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى** . رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الزقازيق ، 1996 .

obeikandl.com

والنقد الأدبي . وقد تكون البرنامج من خمسة مديولات ، يشتمل كل مديـول منهـا علـى أهداف تعليميـة ومحتـوى دراسـي وأسـاليب تدريـس ، وأنشـطة تعليميـة مصاحبـة ووسـائل تعليميـة ، ومراجع وقراءات إضافية ، وأساليب تقويم .

وتقدم الدراسة قائمة بالكفايات اللازمة لمعلم اللغة العربيـة فـي المرحلـة الثانويـة . كمـا تقدم إطاراً لبرنامج لغوي تربوي يقوم على الكفايات ، يفيد في تدريب المعلمين .

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة ، على المنهج الوصفي، في تحليل ووصف البحوث والدراسات ، وتشخيص واقع تعليم اللغة العربية ، وتحليل مصادر اشتقاق الكفايات للتوصل إلى بناء قائمة بهذه الكفايات . كما اعتمد على هذا المنهج في مرحلة إعـداد أدوات الدراسـة ، وفـي بناء البرنامج المقترح . كما استخدم المنهج التجريبي في تطبيق المديولات التعليمية ، ولاختبار أثر استخدام البرنامج المقترح على مستويات أداء المعلمين .

وقد أعد الباحث قائمة بالكفايات ، ورتبها حسب أهميتهـا النسبية ، بعـد عرضـها علـى مجموعة من الخبراء والمختصين . ثم قام بقياس مدى توافر هذه الكفايـات لـدى معلمـي اللغـة العربية ، من خلال بناء بطاقة لملاحظة أداء المعلمين فيما تـم اختيـاره مـن كفايـات . وتكونـت عينة الدراسة من عشرين معلماً ، من معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية .

وتوصل الباحث إلـى قائمـة بالكفايـات ، وقـد اشـتملت علـى أحـد عشـر مجـالاً ، وكـان مجموع الكفايات ، مائة وثلاثاً وخمسين كفاية (153) ، موزعة على جانبين :

- الجانب الأول : الجانب التخصصي ، ويتكون من مئة وثلاث كفايات (103) .
- الجانب الثاني : الجانب التربوي (المهنـي) ويتكـون مـن خمسـين كفايـة (50) . وقـد صنفـت المجالات في قائمة الكفايـات ، وكـانت كثيرة ومتعـددة ، وهـي : التعبـير ، والقـراءة ، والأدب والنصوص ، والنحو ، والبلاغة والنقد الأدبي ، والأهداف التعليمية والتخطيـط لهـا ، ومحتـوى المـادة الدراسية وتنظيمهـا ، وطريقـة التدريـس ، والوسـائل التعليميـة ، والأنشـطة التعليميـة ، والتقويم وأساليبه .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1 - وضع قائمة بالكفايات اللازمة لمعلمي اللغـة العربيـة ، فـي المرحلـة الثانويـة ، وتشـتمل على نوعين من الكفايات ، لغوية تخصصية ، وأخرى تربوية مهنية .

2 – بناء بطاقة لملاحظة أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية .
3 – بناء برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، في صورة مديولات تعليمية .
4 – أظهرت نتائج الدراسة الميدانية ، أن جميع أفراد العينة قد بلغوا ، مستوى الإتقان المحدد بـ (80٪) في كل من جانبي الأداء والتحصيل .
5 – أظهرت النتائج فعالية البرنامج المقترح ، وذلك من خلال ما أوضحته نسبة الكسب التي تم حسابها .

(14) دراسة عبدالرحمن الصغير محمد عيسى 1996 [1] .

هدفت هذه الدراسة ، إلى تنمية الكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية ، للناطقين بلغات أخرى ، حيث لوحظ أن هناك تدنياً في مستوى أدائهم ، ويتطلب ذلك إعداد برنامج تدريبي ، لتنمية الكفايات المهنية اللازمة لهؤلاء المعلمين . وقد تم اختيار عينة البحث ، من معلمي اللغة العربية ، في معهد البعوث الإسلامية بالأزهر في القاهرة ، وعددهم تسعة وثلاثون معلماً ، اختيرت بالطريقة العمدية ، باعتبار أنه لا يوجد معهد آخر يعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، في إعداد أدوات الدراسة للبحث، والتي تمثلت في قائمة للكفايات المهنية لمعلم اللغة العربية، والبرنامج التدريبي المقترح،وأدوات تقويم البرنامج المقترح والمكونة من اختبارات تحصيلية وبطاقات ملاحظة . كما استخدم المنهج التجريبي في تطبيق البرنامج المقترح على أفراد العينة .

أعد الباحث في هذه الدراسة استبانة ، بهدف تحديد الكفايات المهنية اللازمة لهؤلاء المعلمين ، وقد تم التوصل لقائمة الكفايات والتي اشتملت على مائة وأربع وستين كفاية فرعية، صنفت في ثمانية مجالات وهي :
1 – كفايات مجال التخطيط للدرس .
2 – كفايات مجال تنفيذ الدرس .

---

(1) عبدالرحمن الصغير محمد عيسى . **برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بالأزهر أثناء الخدمة** . رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة ، 1996 .

3 – كفايات عامة في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
4 – كفايات مجال تعليم الاستماع .
5 – كفايات مجال تعليم التحدث .
6 – كفايات مجال تعليم القراءة .
7 – كفايات مجال تعليم الكتابة .
8 – كفايات مجال تقويم الدرس .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة .

أ – قائمة بالكفايات المهنية لمعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

ب– أدوات تقويم للبرنامج التدريبي المقترح ، تمثلت في اختبارات تحصيلية ، وبطاقات ملاحظة ، لكل مجال من مجالات البرنامج .

جـ– برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية لمعلمي اللغة العربية ، للناطقين بلغات أخرى ، مكون من أربعة عشر تعييناً تدريبياً ، لكل تعيين أهداف تعليمية ، ومحتوى دراسي ، وأدوات تقويم .

د – أوضحت الدراسة الميدانية أنه في مرحلة التقويم القبلي كان الانخفاض واضحاً في مستوى تمكن أفراد العينة من الكفايات التي تضمنها البرنامج المقترح ، أما في مرحلة التقويم التكويني فقد أثبتت أن جميع أفراد العينة حققوا مستوى الإتقان المطلوب ، بعد دراستهم لتعيينات البرنامج المقترح . وفيما يتعلق بالتقويم التجميعي ، فقد أثبت أن جميع أفراد العينة ، حققوا مستوى الإتقان المطلوب في جانبي التحصيل والأداء ولصالح التقويم البعدي .

تعقيب على دراسات المحور الأول :

لقد تعددت دراسات هذا المحور وتباينت في مسمياتها فمنها دراسات اعتنت بتحديد كفايات أو مهارات (دراسة أحمد الضوى 1993 ، ودراسة فؤاد عبدالله 1986 ، ودراسة رشدي طعيمة 1987 ، ودراسة مصطفى رسلان 1990 ، ودراسة عبدالله العثيم 1983) .

وهناك دراسات لتقويم وتنمية الكفايات والأداء (دراسة يوسف محمد يوسف 1988 ، ودراسة أحمد الغامدي 1990 ، ودراسة الكندري 1994 ، ودراسة الصغير 1996) .

obeikandl.com

ودراسات لتقويم برامج إعداد وتدريب المعلم (دراسة فؤاد عبدالله 1982 ، ودراسة الكندري وجامع والعبدالغفور 1993) .

والنوع الأخير دراسات لوضع برامج لإعداد وتطوير معلم اللغة العربية (دراسة محمد الموسى 1987 ، ودراسة الحسن جعفر 1992 ، ودراسة امحمد الهرمة 1996) .

وكل هذه الدراسات صنف تحت محور تقويم أداء معلمي اللغة العربية لأنها اهتمت بمعلم اللغة العربية فيما عدا ثلاث دراسات تتعلق بمعلم التربية الإسلامية وكانت تدور كذلك حول تقويم أدائه .

وقد انصب جل اهتمام أغلب هذه الدراسات على تحديد الكفايات اللازمة لمعلم اللغة العربية بغية تقويم أدائه . ومن ثم تقديم برنامج مقترح لعلاج نواحي القصور ، وتدعيم جوانب القوة سواء في برامج الإعداد أو التدريب .

ومن خلال استعراض دراسات هذا المحور يتبين لنا وجود نقاط في الاتفاق ، وأخرى في الاختلاف مع موضوع الدراسة ، كما أن هناك أوجه استفادة مما تقدم من دراسات .

أوجه الاتفاق :

لقد دارت دراسات هذا المحور حول تقويم أداء معلم اللغة العربية في ضوء الكفايات بعد أن تم تحديدها . وبذلك تتفق تلك الدراسات مع الدراسة الحالية في الوسيلة والهدف ، حيث إن هذه الدراسة سوف تقوم أداء المعلم بالدرجة الأولى ومن ثم تضع تصوراً لإطار عام للتطوير .

أوجه الاختلاف :

تختلف دراسات هذا المحور عن الدراسة الحالية بأنه لا توجد من بين الدراسات التي تم استعراضها دراسة حول تقويم أداء معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. وإنما ركزت معظم هذه الدراسات على تقويم أدائه وتطويره في مراحل دراسية أعلى كالمرحلة المتوسطة أو الثانوية . فيما عدا دراستين الأولى دراسة الحسن جعفر وكانت عن بناء برنامج لإعداد معلم اللغة العربية في السودان ، والثانية دراسة الكندري وجامع والعبدالغفور وكانت عن تقويم برامج معلم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت .

obeikandl.com

أوجه الاستفادة :

استفاد الباحث من الدراسات السابقة بهذا المحور ما يلي :

- التعرف على مصادر اشتقاق الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .
- التعرف على أساليب تقويم أداء معلمي اللغة العربية .
- معرفة كفايات معلم اللغة العربية بشكل عام ومعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بشكل خاص .

المحور الثاني : دراسات حول تقويم أداء معلمي المرحلة الابتدائية :

في هذا المحور سوف نستعرض الدراسات التي تناولت كفايات معلم المرحلة الابتدائية، بغض النظر عن المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها من أجل الوقوف على الكفايات العامة اللازمة لمعلم اللغة العربية بشكل خاص في أدائه داخل الصف الدراسي .

(1) دراسة توفيق أحمد يوسف مرعي 1981 [1] .

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات الأدائية الأساسية عند معلم المدرسة الابتدائية في الأردن في ضوء تحليل النظم ، واقتراح برامج لتطويرها قبل الخدمة وفي أثنائها ، للوصول إلى الكفايات التي يعتقد المعلمون أنهم بحاجة إلى المزيد للتدريب عليها ، أو تلك التي لا يمارسونها .

وقد تم تحديد قائمة الكفايات الأدائية الأساسية ، من جميع الأطر الواردة في الدراسات السابقة ، واختيرت الكفايات الأساسية فقط ، وهي الكفايات التي تتوسط الكفايات العامة جداً ، والكفايات المحددة سلوكيا ، كذلك الكفايات اللازمة لكل معلم في المرحلة الابتدائية ، بغض النظر عن المادة التي يعلمها ، واستبعدت تلك الكفايات الخاصة بمادة تعليمية معينة .

وتم اختيار العينة العشوائية من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية ، حيث بلغ حجمها أربع مائة وسبعة وستين معلماً ومعلمة ، من مدارس الحكومة ووكالة الغوث . وقد استخدم

---

(1) توفيق أحمد يوسف مرعي . **الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية عند معلم المدرسة الابتدائية في الأردن في ضوء تحليل النظم واقتراح برامج لتطويرها** . رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، 1981 .

obeikandl.com

الباحث أداة في بحثه ، وهي عبارة عن قائمة بالكفايات التعليمية الأدائية الأساسية وضعها في استبانة ، اشتملت على ثلاثة أسئلة حول قائمة الكفايات ، يجيب المعلم أو المعلمة عن ما يلي :

- مدى ضرورة الكفاية له .
- درجة ممارسته لها .
- مدى حاجته لمزيد من التدريب عليها .

وتوصل الباحث لعدد من الكفايات ، بلغ خمساً وثمانين ، قسمها على ستة مجالات وهي :

1 - تخطيط التعليم .
2 - مراعاة بنية المادة الدراسية .
3 - اختيار الأنشطة وتنظيمها .
4 - إجراء التقويم .
5 - تحقيق ذات المعلم .
6 - تحقيق أهداف التربية بالنسبة للمتعلمين .

وقد قام الباحث في هذه الدراسة بتطبيق قائمة الكفايات ، للوقوف على جوانب القوة والضعف في أداء المعلمين لكفايات ، ومن ثم قام الباحث بإعداد برامج تعليمية لمعالجة نواحي القصور التي كشفت عنها الدراسة . وهذه البرامج تعليمية تنموية لتربية المعلمين ، على الكفايات ، كالمجمعات التعليمية "المديولات" أو الرزم والحقائب التعليمية .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1 - التأهيل أفضل من الإعداد بشكل عام في مدى ضرورة الكفايات سواء في مدارس الحكومة أو في وكالة الغوث ، معلمين كانوا أو معلمات .

2 - المعلمات أفضل من المعلمين في مدارس الحكومة والوكالة ، في مدى ضرورة الكفايات، وذلك لأن معاهد المعلمات تجتذب معدلات أعلى من معاهد المعلمين .

obeikandl.com

(2) دراسة مصطفى فوزي السيد زيدان 1982 [1] .

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم بعض جوانب الأداء ، في التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية .

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي في تحليل البحوث والدراسات السابقة وفي عملية اختيار الأدوات للدراسة الميدانية كالاستبانة وبناء بطاقة الملاحظة . حيث قام الباحث بتحديد جوانب الأداء المطلوب من معلم المرحلة الابتدائية ، داخل الفصل وذلك عن طريق مراجعة البحوث والدراسات ، واستطلاع آراء الخبراء في التربية ، عن طريق استبانة صممت لهذا الغرض . ثم تم اختيار بعض جوانب الأداء ، وإعداد بطاقة ملاحظة في ضوئها ، لتقويم أداء المعلمين واختيرت ثلاثة أداءات من ثمانية ، كي ترصد للمعلم داخل الفصل .

وقد تم اختيار عينة من المعلمين، تبلغ ثلاثين معلماً ومعلمة، من خريجي دور المعلمين والمعلمات ، موزعين على عشرين مدرسة ابتدائية في منطقة حلوان التعليمية ، وتم تحديد المدارس التي يذهب إليها طلاب التربية العملية في دار المعلمين بحلوان ، لتطبيق البطاقة عليهم . والأداءات التي اختيرت ، لترصد للمعلم داخل الفصل ثلاثة :

أ – استخدام الوسيلة التعليمية .

ب– إدارة الفصل .

جـ– إدارة المناقشة .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

1 – جاء أداء المعلمين بعيداً عن المستوى المطلوب وقد أرجع الباحث السبب في ذلك إلى وجود قصور في إعداد المعلم أي أن هناك تفاوتاً كبيراً ما بين ما هو مطلوب من المعلم وبين إعداده لهذه المهنة .

2 – أن توصلت هذه الدراسة لقائمة مهارات وبناء بطاقة لملاحظة أداء المعلم .

---

(1) مصطفى فوزي السيد زيدان . **تقويم بعض جوانب الأداء في التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية** . رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 1982 .

obeikandl.com

(3) دراسة حسن جامع وحصة الشاهين وفوزية الهادي 1984 [1] .

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت ، وذلك من خلال استطلاع رأي القائمين على عملية الإعداد .

وقد قام الباحثون بوضع استبانة معتمدين في ذلك على الدراسات السابقة ، وقوائم الكفايات المنشورة وأخيراً تحليل عملية التدريس عن طريق تحليل النظم . وقد تم استخلاص (30) كفاية تدريسية فرعية صنفت تبعاً لخمسة مجالات في قائمة الاستبانة التي وجهت لعينة الدراسة المكونة من (154) مدرساً وموجهاً في معهدي التربية للمعلمين والمعلمات ، وهذه المجالات هي :

1 – مجال إعداد الدرس .
2 – مجال تنفيذ الدرس .
3 – المجال العلمي ، والنمو المهني .
4 – مجال العلاقات الإنسانية .
5 – مجال التقويم .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

1 – لا توجد فروق بين أساتذة معهدي التربية للمعلمين والمعلمات (تربويين وغير تربويين) والموجهين الفنيين (تربويين وغير تربويين) في إدراكهم للأهمية النسبية للكفايات التدريسية ، التي جاءت في استبانة البحث .

2 – يوجد اتفاق بين الأساتذة والموجهين في ترتيب ثلاث كفايات تدريسية هي إعداد الدرس ، تنفيذ الدرس ، الكفايات العلمية والنمو المهني ، أما كفايات العلاقات الإنسانية والتقويم فقد حدث بينهما اختلاف .

---

(1) حسن جامع . حصة الشاهين . فوزية الهادي "**الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت**" مرجع سابق .

obeikandl.com

(4) دراسة عبد علي محمد حسن 1986 [1] .

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج لإعداد معلم المرحلة الابتدائية ، في دولة البحرين، قائم على الكفايات الأدائية . حيث قام الباحث ، بحصر الكفايات الأدائية المطلوبة من معلم المرحلة الابتدائية ، مع وضع تصور لبرنامج يعتمد على الكفايات ، لإعداد معلم هذه المرحلة .

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في عملية تحديد مصادر اشتقاق الكفايات الأدائية ، واستند إلى الدراسة المسحية الممثلة في تطبيق استبيان ، يكشف عن آراء المعلمين والموجهين والمدراء حول أهمية الكفايات المقترحة ، ومدى الحاجة التدريبية لها. كما اعتمد على المنهج التجريبي في تطبيق جزء من البرنامج المقترح .

واعتمد الباحث في عملية تحديد الكفايات على خصائص حركة التربية القائمة على الكفايات ، وبعض الدراسات السابقة وطبيعة المرحلة الابتدائية ووظيفتها وخصائص المتعلم فيها ، ومتطلبات المجتمع البحريني من هذه المرحلة التعليمية . ومن خلال كل هذا توصل إلى قائمة مقترحة من الكفايات الأدائية . وبعد أن حدد الباحث الكفايات الأدائية ، قام بتصميم استبانة وزعها على عينة من المعلمين والموجهين والمدراء ، وذلك لتحديد أهمية الكفايات ، ثم قام ببناء برنامج مقترح ، لإعداد معلم المرحلة الابتدائية ، يستند إلى قائمة الكفايات التي توصل إليها . ثم قام بتطبيق جزء من البرنامج على عينة من الطلبة / المعلمين ، في كلية البحرين الجامعية ، وبالتحديد طلاب السنة الثالثة ، الملتحقين ببرنامج معلم الفصل ، من البنين والبنات، والبالغ عددهم أربعة وثلاثون .

وتألفت بنود الاستبيان من ثمان وثمانين كفاية أدائية ، موزعة على اثني عشر مجالاً رئيسياً ، وهذه المجالات هي :

1 – مجال التخطيط .
2 – مجال تنفيذ الدروس .
3 – مجال إدارة الفصل .
4 – مجال استثارة دافعية التلاميذ للتعلم .
5 – مجال التعليم الإبداعي .
6 – مجال تعليم الأنشطة اللاصفية .

---

(1) عبد علي محمد حسن . **بناء برنامج لإعداد معلم المرحلة الابتدائية بالبحرين قائم على الكفايات الأدائية** . رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، 1986 .

obeikandl.com

7 – مجال تقويم العملية التعليمية / التعلمية .
8 – مجال التعامل مع التلاميذ .
9 – مجال دراسة التلاميذ والتقرير عنهم .
10– مجال التعامل مع أولياء الأمور .
11– مجال التعامل مع الإدارة المدرسية .
12– مجال التطوير المهني .

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة ما يلي :

- احتل مجالا التعامل مع الإدارة المدرسية والتعامل مع التلاميذ المرتبتين الأولى والثانية ، واحتلت الكثير من الكفايات مراتب عليا من حيث الأهمية .

يتفق من أجابوا على الاستبيان على أن الكفايات المتضمنة بالاستبيان تشكل حاجة تدريبية لمعلم المرحلة الابتدائية ، ويتصدر مجالا التخطيط وتنفيذ الدروس ، مجالات الاستبيان من حيث حاجة المعلم التدريبية .

- تميز البرنامج المقترح بأنه يتخذ الكفايات كوحدة يتم التدرب عليها من قبل الطالب ، ثم ينتقل إلى الكفاية الأخرى. كذلك يتضمن وسائل تعليمية ملائمة، وأساليب لتقويم تعلم التلميذ
- أحرز جميع الطلبة الأداء العملي المطلوب ، في كفاية توظيف الأسئلة الشفوية عند مستوى 80٪ ، كما أنجز المتدربون الأهداف المتعلقة بالمهارات العقلية المرتبطة بالكفايتين .
- أنجز المتدربون الأهداف المتعلقة بالتحصيل المعرفي ، التي تشمل تذكر المعلومات واسترجاعها .
- بناء استبانة خاصة بالكفايات الأدائية لمعلم المرحلة الابتدائية ، كذلك بناء بطاقة ملاحظة لتقويم الأداء لكفاية توظيف الأسئلة الشفوية .

(5) دراسة بدر حسين محمد قستي 1987 [1] .

تهدف هذه الدراسة إلى قياس وتحديد بعض الكفايات الأساسية اللازمة لتدريس مادة العلوم لدى معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية في مدينتي مكة المكرمة وجدة ، خريجات قسم العلوم والرياضيات في كليتي التربية المتوسطة لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية .

---

(1) بدر حسين محمد قستي . **قياس وتحديد مستوى الكفايات الأساسية لدى بعض معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية خريجات كليتي التربية المتوسطة للبنات بمكة المكرمة وجدة** . رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، 1987 .

وقد قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة وهي عبارة عن بطاقة ملاحظة لتحقيق هدف البحث وقد اشتملت البطاقة في صورتها النهائية على سبع وخمسين كفاية في ثلاث مجموعات رئيسة وهي :

- مجموعة الكفايات الشخصية ، واشتملت على ثلاث عشرة كفاية .
- مجموعة الكفايات العلمية ، واشتملت على سبع كفايات .
- مجموعة الكفايات التدريسية ، واشتملت على سبع وثلاثين كفاية وزعت في خمس مجموعات .

كما احتوت البطاقة على أربعة مستويات لتقدير كل كفاية في البطاقة نظمت في أربعة أعمدة مقابلة لجميع الكفايات لتسهيل اختيار التقدير المناسب أثناء الملاحظة بوضع علامة (✓)

وقد قامت الباحثة بتطبيق البطاقة على عينة الدراسة وعددهن (37) معلمة بنسبة (42.05٪) من مجتمع الدراسة .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

1 - المستوى العام للكفايات الشخصية في أداء المعلمات (جيد) ونسبته المئوية (88٪) ، ويتفاوت مستوى هذه الكفايات ما بين التقديرات (جيد ومتوسط) .
2 - المستوى العام للكفايات العلمية في أداء المعلمات (متوسط) ونسبته (76٪) ويتفاوت مستوى هذه الكفايات ما بين التقديرات (جيد ومتوسط وضعيف) .
3 - المستوى العام للكفايات التدريسية (ضعيف) ونسبته المئوية (68٪) ويتفاوت مستوى هذه الكفايات ما بين التقدير الكلي (متوسط) لكفايات الوسائل التعليمية، وملخص الدرس. والتقدير الكلي (ضعيف) لكفايات طرق التدريس ، والأسئلة ، والتطبيق .
4 - المستوى الكلي للكفايات الشخصية والعلمية والتدريسية معاً في أداء معلمات العلوم (متوسط) ونسبته (77٪) .
5 - المستوى العام للكفايات الشخصية يزيد على (85٪) بينما المستوى العام للكفايات العلمية والتدريسية يقل عن (85٪) .
6 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات الشخصية بين أداء معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية في مدينتي مكة المكرمة وجدة ، تدل على أن مستوى هذه الكفايات في أداء معلمات مدينة جدة أفضل من أداء معلمات مدينة مكة المكرمة .

obeikandl.com

(6) دراسة محمد محمود الخوالدة 1989 [1] .

استهدفت هذه الدراسة ، تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المرحلة الإلزامية (الابتدائية والإعدادية) في الأردن ، وذلك من وجهة نظر العاملين في برامج إعداد المعلمين من فئات مدرسي كليات المجتمع ، والمشرفين التربويين ، وأساتذة الجامعات ، بغرض التكامل في وجهات النظر لتطوير برامج تربية المعلمين ، وجعلها أكثر فعالية داخل المدارس الإلزامية.

وقد استخدم الباحث في دراسته أسلوب المنهج المسحي عن طريق استبانة ، للوقوف على آراء عينة الدراسة البالغ عددها (170) فرداً من العاملين في ميدان إعداد المعلمين .

وقد استخلص الباحث (60) كفاية تعليمية وذلك من خلال مراجعته لقوائم الكفايات التعليمية المنشورة والدراسات السابقة ثم استعمال منهج تحليل النظم لعملية التدريس الفعال .

بالإضافة إلى مراجعة المناهج الدراسية للمرحلة الإلزامية في الأردن ، صنف هذه الكفايات في خمسة مجالات ، ويشمل كل مجال على (12) كفاية تم عرضها على العاملين في ميدان تدريب المعلمين ، من أجل تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المرحلة الإلزامية من وجهة نظرهم ، وذلك باختيار ثماني كفايات من بين اثنتي عشرة كفاية . وقد توصل إلى (40) كفاية ، وثبت هذه الكفايات في خمسة مجالات رئيسة اشتمل كل مجال على ثماني كفايات فرعية ، وبذلك أصبحت هذه الكفايات الأربعون هي الكفايات التي تلزم معلمي المرحلة الإلزامية ، بغض النظر عن المواد الدراسية التي يعلمونها في هذه المدارس . ومجالاتها هي :

1 – إعداد الدرس .
2 – تنفيذ الدرس .
3 – الكفايات الأكاديمية والنمو المهني .
4 – كفايات العلاقات الإنسانية وإدارة الفصل .
5 – كفايات التقييم .

---

(1) محمد محمود الخوالدة . "تصورات المشتغلين في إعداد المعلمين للكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المرحلة الإلزامية في الأردن" في : **المجلة التربوية** . العدد الثاني والعشرون ، المجلد السادس ، (خريف 1989) .

Open Kanal.com

وقد توصلت هذه الدراسة للنتائج التالية :

1 - توجد فروق بين مختلف فئات عينة الدراسة ، في إدراكهم للأهمية النسبية للكفايات الفرعية المكونة لكل مجال من مجالات الكفايات الرئيسة وهي : (كفايات إعداد الدرس، كفايات تنفيذ الدرس ، كفايات العلاقات الإنسانية وإدارة الصف) .

2 - وجود فروق بين فئات عينة الدراسة من حيث إدراكهم للأهمية النسبية للكفايات الفرعية المكونة للكفايات المتعلقة بمجال الكفايات الأكاديمية والنمو المهني ، وكذلك بكفايات التقييم .

3 - وجد اتفاق بين أساتذة كليات المجتمع والمشرفين التربويين في ترتيبهم لأهمية الكفايات الأكاديمية والنمو المهني وكفايات العلاقات الإنسانية وإدارة الفصل ، وكفايات التقييم ، كما اتفق أساتذة كليات المجتمع ، وأساتذة الجامعة في ترتيبهم لأهمية كفايات إعداد الدرس وكفايات تنفيذ الدرس .

(7) دراسة مباركة صالح علي الأكرف 1990 [1] .

هدفت هذه الدراسة ، إلى تطوير برامج تدريب معلمة الفصل في المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة ، في دولة قطر ، في ضوء مدخل الكفايات وذلك من خلال دراسة أثر استخدام برنامج تدريبي ، قائم على الكفايات على الأداء التدريسي لدى معلمة الفصل .

فقد توصلت الباحثة من خلال دراسة سابقة لها إلى تواضع الأداء التدريسي لمعلمات الفصل في المدارس الابتدائية في دولة قطر ، ومن ثم جاءت هذه الدراسة لتطوير برامج تدريب معلمة الفصل أثناء الخدمة وفي ضوء مدخل الكفايات ، بغية الارتقاء بمهاراتهن وكفاياتهن التدريسية .

وقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي ، لوصف وتحليل البحوث والدراسات السابقة ، ودراسة الاتجاهات الحديثة للتوصل إلى قائمة مطورة للكفايات لاستخدامها في عملية تقويم برامج تدريب معلمة الفصل ، كما استخدمت أيضاً المنهج التجريبي ، لاختبار أثر استخدام بعض وحدات البرنامج المقترح على مستويات الأداء التدريسي ، لدى المعلمات عينة البحث ، واتجاههن نحو المهنة .

---

(1) مباركة صالح علي الأكرف . **تطوير برامج تدريب معلمة الفصل أثناء الخدمة بدولة قطر في ضوء مدخل الكفايات** . رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 1990 .

وقد قامت الباحثة بتحديد الكفايات الواجب توافرها في برنامج التدريب ، ووضعها في قائمة شاملة للكفايات التدريسية العامة ، ثم قامت بتحليل برامج التدريب في ضوء القائمة ، من أجل التعرف على الكفايات التي تهتم بها تلك البرامج .

وقد كان عدد الكفايات التي توصلت إليها الباحثة إحدى وسبعين كفاية موزعة على ثمانية مجالات وهي :

1 – مجال التخطيط لعملية التدريس .

2 – مجال عملية التدريس (التنفيذ) .

3 – مجال حث التلاميذ واستثارة دافعيتهم للتعلم .

4 – مجال التفاعل مع التلاميذ وإدارة الفصل .

5 – مجال العلاقات الإنسانية والتعامل مع الزملاء .

6 – مجال عملية التقويم .

7 – مجال تنظيم الأنشطة اللاصفية .

8 – مجال الشخصية والنمو المهني .

وقد قامت الباحثة بتحليل محتوى الدورات التدريبية في ضوء بنود القائمة السابقة ، وقد توصلت إلى أن برامج تدريب معلمة الفصل أغفلت ثمان وخمسين كفاية من الكفايات المقترحة، ثم قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبي ، قائم على الكفايات ، في صورة موديولات تعليمية ، يتفاوت عددها من وحدة إلى أخرى ، حسب عدد الكفايات التي تسعى الوحدة إلى تنميتها لدى المعلمة . وبلغ عدد الوحدات المقترحة سبع وحدات . وقد أعدت الباحثة بطاقة ملاحظة ، لقياس الأداء في الكفايات ، وبناء مقياس للاتجاه نحو مهنة التدريس ، وطبقته على العينة التي بلغت خمساً وثلاثين معلمة .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

– حدوث تحسن كبير في درجة الأداء الكلي لأفراد العينة ، في الكفايات التي تمت تنميتها من خلال الدراسة الذاتية للبرنامج المقترح ، وذلك بمقارنة أداء الأفراد قبل تنفيذ البرنامج بنتائج أدائهن بعد تنفيذ البرنامج .

obeikandl.com

ومن هنا تتضح فاعلية استخدام مدخل الكفايات التعليمية ، في برامج التدريب أثناء الخدمة ، وكذلك فاعلية أسلوب التعلم الذاتي في تنمية المعلمين مهنياً أثناء الخدمة .

- التوصل لقائمة كفايات تدريسية ، وبناء بطاقة ملاحظة لقياس الأداء في الكفايات .
- إعداد برنامج تدريبي قائم على الكفايات في صورة مديولات تعليمية .

(8) دراسة يحيى عفاش 1991 [1] .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الكفايات التي يحتاجها المشاركون والمشاركات في برامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة في الأردن ، كما يراها المعلمون والمعلمات أنفسهم ، وتقديم توصيات مناسبة لتحسين وتطوير برامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة ، حتى تسهم في رفع أداء المعلم ونموه المعرفي والوظيفي .

وقد اقتصرت هذه الدراسة على عينة عددها (121) معلماً ومعلمة من الملتحقين ببرامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة في كلية تأهيل المعلمين العالية ، في مدينة إربد وطلبة التأهيل التربوي في كلية التربية جامعة اليرموك – إربد ، والملتحقين ببرامج تخصص معلم الصف (في المرحلة الإبتدائية) .

تم تصميم قائمة بالكفايات التعليمية التي يحتاجها المعلمون والمعلمات في برامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة ، وذلك بعد مراجعة البحوث والدراسات ، والأدب الخاص بالكفايات التعليمية في برامج التأهيل التربوي ، ثم وضعت في استبانة لعرضها على الخبراء والمشرفين والأساتذة من أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية ، وطلب منهم دراسة الاستبانة ، وإضافة أو حذف أو تعديل الكفايات التعليمية الضرورية والتي تساعد على تحسين نتائج الدراسة وكذلك مدى توافق المجال المقترح في الاستبانة مع الكفايات الخاصة به . وبعد تعديل الاستبانة المحكمة ، أصبح عدد الكفايات التعليمية (46) كفاية موزعة على خمسة مجالات .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

إن مجال إدارة الصف احتل المرتبة الأولى ، ومجال التقويم احتل المرتبة الثانية ، ومجال تنفيذ الدرس احتل المرتبة الثالثة ، ومجال التوجيه والإرشاد احتل المرتبة الرابعة ، ومجال تخطيط الدرس احتل المرتبة الخامسة .

---

(1) يحيى عفاش "الكفايات التعليمية التي يحتاجها المعلمون / المعلمات في برامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة كما يراها الملتحقون بهذه البرامج في الأردن" في : **المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم** ، العدد الأول ، المجلد الحادي عشر ، (يونيه 1991) .

obeikandl.com

ويلاحظ أن جميع المجالات مهمة للمعلمين والمعلمات المشاركين في برامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة إلا اثنين أظهرا حاجة ماسة إلى استراتيجيات وأساليب إدارة الصف وإعطائها صفة العلاقات الإنسانية التي تتقبل آراء ومشاعر الطالب .

(9) دراسة نصره رضا حسن الباقر 1993 [1] .

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الصفات والكفايات اللازمة لمعلم رياضيات المرحلة الابتدائية في دولة قطر ، وإلى التعرف على مدى إدراك معلمي ومعلمات المادة في المرحلة الابتدائية المتخصصين في الرياضيات لدرجات أهمية كل من هذه الصفات والكفايات .

قامت الباحثة بتحديد المجالات الرئيسية لصفات وكفايات معلم رياضيات المرحلة الابتدائية ، وإعداد قائمة تضم الصفات والكفايات المطلوبة ، بالاعتماد على مصادر متعددة كالبحوث والدراسات السابقة ، وآراء الخبراء المتخصصين في الرياضيات ، وآراء مشرفي التربية العملية وعدد من موجهي ومعلمي مادة الرياضيات وذلك عن طريق استمارة استطلاع رأي أعدت لهذا الغرض . كما اعتمدت الباحثة على خبرتها في تدريس الرياضيات ومقررات المناهج وطرق التدريس والتربية العملية في عملية اشتقاق الكفايات ، وقد توصلت إلى صورة نهائية لقائمة الصفات والكفايات ، تضم إحدى وتسعين (91) صفة موزعة على ثلاثة مجالات، ومائة وتسع عشرة (119) كفاية موزعة على مجالين ، وذلك على النحو التالي :

- الصفات المهنية (والخاصة بالميل نحو المهنة والنمو فيها) لمعلم الرياضيات في المرحلة : وتضم اثنتين وخمسين (52) صفة فرعية .
- الصفات الشخصية لمعلم الرياضيات في الدولة : وتضم ستاً وعشرين (26) صفة فرعية.
- صفات القدوة للمواطنة لمعلم الرياضيات في المرحلة : وتضم ثلاث عشرة (13) صفة فرعية.
- الكفايات المهنية لمعلم الرياضيات في المرحلة : وتضم ستاً وسبعين (76) كفاية فرعية .
- الكفايات التخصصية لمعلم الرياضيات في المرحلة : تضم ثلاثاً وأربعين (43) كفاية فرعية.

تم تطبيق استبانة لتحديد درجة أهمية الصفات الشخصية والمهنية والقدوة للمواطنة ، والكفايات المهنية والتخصصية لمعلم الرياضيات في المرحلة الابتدائية، على عينة البحث السبع

---

(1) نصره رضا حسن الباقر "**صفات وكفايات معلم رياضيات المرحلة الابتدائية بدولة قطر**" في : حولية كلية التربية بجامعة قطر ، السنة العاشرة ، العدد العاشر (1993) .

والتسعين (97) ، وتبين أن متوسطات الأهمية النسبية للكفايات المهنية والتخصصية تعتبر أساسية ومهمة في إعداد معلم الرياضيات للمرحلة الابتدائية ، حسب آراء أفراد عينة البحث ، باستثناء إحدى عشرة كفاية اعتبرت من غير الضروري تواجدها في هذا المعلم .

(10) دراسة عبدالله محسن حسن الهذلي 1995 [1] .

تهدف هذه الدراسة إلى استطلاع آراء المشرفين التربويين للمواد الاجتماعية حول مدى توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ، ومعرفة ما إذا كانت آراؤهم تختلف باختلاف مؤهلاتهم الدراسية ، وخبراتهم العملية .

وقد تم بناء استبانة مكونة من (33) فقرة تشمل أهم الكفايات التعليمية المطلوب توافرها لدى معلمي المواد الاجتماعية ، في المرحلة الابتدائية ، بعد التأكد من صدقها وثباتها حيث تم توزيع (50) استبانة على المشرفين التربويين للمواد الاجتماعية ، في عشر مناطق تعليمية في المملكة العربية السعودية وقد تم معالجتها إحصائياً للإجابة عن السؤالين الرئيسيين التاليين :

- ما مدى توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي المواد الاجتماعية ، في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين للمواد الاجتماعية ؟
- هل تختلف وجهات نظر المشرفين التربويين للمواد الاجتماعية في الحكم على مدى توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية باختلاف مؤهلاتهم الدراسية ، وخبراتهم العملية ؟

وقد توصل الباحث في هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

1 - يرى المشرفون التربويون للمواد الاجتماعية أن عشر كفايات اشتملت عليها استمارة الاستبيان تتوافر لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بدرجة (كثيراً) ، وأن إحدى وعشرين كفاية تتوافر بدرجة (أحياناً) ، وكفايتين تتوفران بدرجة (نادراً) .

2 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المشرفين التربويين للمواد الاجتماعية ، وفقاً لمؤهلاتهم ، وخبراتهم العملية في الحكم على مدى توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية .

---

(1) عبدالله محسن حسن الهذلي . "مدى توفر الكفايات التعليمية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين" في : **المجلة التربوية** ، العدد الخامس والثلاثون ، المجلد التاسع ، (ربيع 1995) .

تعقيب على دراسات المحور الثاني :

يمكن تقسيم الدراسات الواردة في هذا المحور إلى قسمين ، قسم يتعلق بتحديد الكفايات وبناء برامج لتطويرها وتتضمن : (دراسة توفيق مرعي 1981 ، ودراسة حسن جامع وزميلتيه 1984 ، ودراسة عبد علي محمد 1986 ، ودراسة بدر قستي 1987 ، ودراسة الخوالدة 1989 ، ودراسة مباركة الأكرف 1990 ، ودراسة يحيى عفاش 1991 ، ودراسة نصرة الباقر 1993) .

وقسم آخر يتعلق بتقويم الأداء (دراسة مصطفى زيدان 1982 ، ودراسة عبدالله الهذلي 1995) .

وقد دارت دراسات هذا المحور حول تقويم أداء معلمي المرحلة الابتدائية .

أوجه الاتفاق :

هناك اتفاق بين دراسات هذا المحور والدراسة الحالية وذلك فيما يتعلق بالمرحلة الدراسية .

كما أن هناك في المرحلة الابتدائية كفايات عامة يشترك فيها جميع معلمي المواد ، وهي كفايات مهنية سواء ما يتصل بعلاقة المعلم بالتلميذ ، أو بالإدارة ، أو بالزملاء ، أو بأولياء الأمور . فكل هذه الكفايات تعتبر كفايات عامة وضرورية لكل معلم .

أوجه الاختلاف :

لا توجد دراسة من بين دراسات هذا المحور تتعلق بمعلم اللغة العربية ، وبذلك تختلف هذه الدراسات مع الدراسة الحالية والمتعلقة بمعلم اللغة العربية . فقد اعتنت الدراسات في هذا المحور بكفايات أكاديمية متنوعة في غير تخصص اللغة العربية .

أوجه الاستفادة :

يستفاد مما سبق من دراسات المحور الثاني ما يلي :

- تحديد الكفايات العامة التي يشترك فيها جميع المعلمين في المرحلة الابتدائية بما فيهم معلم اللغة العربية بغض النظر عن المادة الدراسية .

openkandu.com

- التعرف على أدوات الدراسة الميدانية ، وكيفية بنائها مثل بطاقة الملاحظة لتقويم الأداء التدريسي للمعلم .

المحور الثالث : دراسات حول تقويم أداء معلمي المراحل المختلفة في تخصصات متنوعة :

يعرض هذا المحور الدراسات التي تناولت كفايات معلمي المراحل المختلفة وفي عدة تخصصات ، بغية استخلاص الكفايات العامة ، وهي كفايات مهنية عامة يشترك فيها كل المعلمين على اختلاف تخصصاتهم أو المراحل الدراسية التي يدرسون بها .

(1) دراسة فاروق حمدي حافظ الفرا 1982 [1] .

هدفت هذه الدراسة إلى وضع برنامج لتطوير بعض كفايات تدريس الجغرافيا لدى معلم المرحلة الثانوية في دولة الكويت .

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي في تحليل الكفايات ، ودراسة الاتجاهات العالمية ومراجعة نتائج البحوث والدراسات السابقة ، ودراسة مقررات طرق تدريس الجغرافيا في كلية التربية ، واستخدام أسلوب الدراسة الميدانية . كما استخدم المنهج التجريبي، حيث قام بتطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً ، وبعد محاولة تعديل أساليبهم في التدريس من خلال تطبيق البرنامج طبقت بطاقة الملاحظة بعدياً ، لمعرفة الفرق بين التطبيقين ، وتقويم أداء معلمي الجغرافيا .

وقد توصل الباحث إلى مجموعة من الكفايات الرئيسة ، اشتملت على كفايات فرعية ، بلغ عددها خمساً وخمسين كفاية ، وذلك من خلال بناء استبيان لاستطلاع آراء المعلمين في هذه الكفايات التي دارت حول المجالات التالية :

1 - استخدام أدوات الاستقصاء الجغرافي .
2 - تقويم جوانب التعلم في الجغرافيا .
3 - تدريس بعض المبادئ الجغرافية .
4 - تدريس بعض المفاهيم الجغرافية .
5 - تفسير بعض العلاقات المكانية .

---

(1) فاروق حمدي حافظ الفرا . **وضع برنامج لتطوير بعض كفاءات تدريس الجغرافيا لدى معلم المرحلة الثانوية بالكويت** . رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 1982 .

obeikandi.com

6 – تحليل بعض الأنماط المكانية .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي :

أ – برنامج علاجي يشمل مجموعة من الخبرات ، يهدف إلى تطوير كفايات معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية ، يقوم على مجموعة من المديولات ، تحتوى على عناصر أساسية ، كالأهمية ، والأهداف ، والمحتوى ، والأنشطة التعليمية ، والأدوات والوسائل التعليمية ، والقراءات والمراجع ، والتقويم .

ب – دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين أدائي المتدرب القبلي والبعدي ، لصالح الأداء البعدي . ويدل هذا على فعالية ونجاح البرنامج .

(2) دراسة يوسف جعفر سعادة 1984 [1] .

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برامج الإعداد المهني لمعلم المواد الاجتماعية للمرحلتين المتوسطة والثانوية في دولة الكويت ، والذي تعده وتقوم به كلية التربية في جامعة الكويت ، واقتضى الأمر إعداد معيار يحتوي على مجموعة من الأسس أو الشروط الواجب توافرها في برنامج الإعداد لهذا المعلم ، حيث قام الباحث بدراسة نظرية ، اشتملت على جوانب متعددة منها الدراسات السابقة ، وطبيعة المواد الاجتماعية ، والاتجاهات العالمية وما تفرضه من متطلبات لإعداد هذا المعلم . كما اعتمد الباحث على ما أسفرت عنه نتائج الاستبيانين اللذين أعدهما ، والخاصين بالمعلمين والموجهين والخبراء في مجال التربية .

ومن خلال ما سبق تمكن من استخلاص الشروط الواجب توافرها في برنامج إعداد معلم المواد الاجتماعية ، وهي ما أصطلح على تسميتها "بالمعيار" الذي في ضوئه يتم الحكم على البرامج المستخدمة في إعداد معلم المواد الاجتماعية في دولة الكويت .

وقد صيغت وحدات المعيار لتشمل ستة جوانب هي :

1 – الأهداف من حيث النواحي المعرفية ، والوجدانية ، والمهارات الأساسية اللازمة لمعلم المواد الاجتماعية .

2 – المحتوى .

---

(1) يوسف جعفر سعادة . **تطوير برامج الإعداد المهني لمعلم المواد الاجتماعية للمرحلتين المتوسطة والثانوية بدولة الكويت** . رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 1984 .

3 – الطرق الخاصة بالتدريس .

4 – الوسائل التعليمية .

5 – النشاط في البرنامج .

6 – التقويم .

وقد قام الباحث بمقارنة البرنامج بالشروط المعيارية للتعرف على نقاط القوة والضعف في البرامج الحالية ، واقتراح برنامج لإعداد معلم الاجتماعيات في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج .

والبرنامج المقترح هو تصور عام لبرنامج متطور ، يتلافى نواحي القصور في البرامج الحالية ، اعتماداً على "المعيار" وما ورد فيه من جوانب .

وقد تناول الباحث جانباً من هذا البرنامج بشكل تفصيلي ويعتبر من أشكال التجديد التربوي ، وهو التدريس المصغر ، وتبع ذلك بناء خمسة دروس ، ولكنه لم يستطع تجربتها ميدانياً بسبب صعوبات إدارية وفنية حالت دون ذلك .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

أ – التوصل إلى إيجابيات وسلبيات البرامج الحالية المتبعة في إعداد معلم المواد الاجتماعية للمرحلتين المتوسط والثانوية .

ب – تقديم معيار يمكن الإفادة منه في الحكم على برامج إعداد معلم المواد الاجتماعية في الكويت .

جـ– وضع تصور لبرنامج مقترح ، لإعداد معلم المواد الاجتماعية ، يتلافى القصور في البرامج الحالية .

(3) دراسة سهيلة أبو السميد 1985 [1] .

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج لتنمية الكفايات التربوية لأعضاء هيئات التدريس في كليات المجتمع في الأردن ، واقتصرت الدراسة على الكفايات التربوية العامة دون الخوض بالكفايات المرتبطة بالمواد والتخصصات الدراسية المختلفة .

---

(1) سهيلة أبو السميد . مرجع سابق .

وتهدف الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلمين ومعرفة الكفايات التي يحتاج إليها المعلمون لممارسة نشاطهم وضرورة هذه الكفايات ومدى ممارستهم لها ، وذلك من خلال بناء برنامج يتضمن عناصر تناسب إعداد هؤلاء المعلمين ، وتحسن أدائهم .

ولتحقيق هذا ، قامت الباحثة بإعداد قائمة بالكفايات اللازمة للمدرس وتطبيقها على جميع المدرسين في الأردن ، وذلك من خلال استبيان وزع على جميع المدرسين العاملين في برامج إعداد المعلمين ، في الكليات الحكومية وعددهم مائة وثمانية ،وقد استجاب لها مائة وستة وخمسون مدرساً ومدرسة ، أي بما يعادل 87٪ من مجموع المدرسين .

كما قامت الباحثة ، ببناء برنامج مقترح لتنمية كفايات المدرسين بعناصره الأساسية وهي : الأهداف ، والمحتوى ، وأساليب التنفيذ ، وأساليب التقويم ، كما تضمن تطبيق جانب من هذا البرنامج ، ودراسة أثره على تحسين أداء المدرسين ، حيث وضعت الباحثة ، مجمعات تعليمية كبرنامج متكامل ، لتنمية كفاية المدرسين في إعداد خطة البحث لإحدى المشكلات التعليمية .

وقد اشتملت قائمة الكفايات التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة سبعاً وأربعين كفاية فرعية ، موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية هي :

1 – مجال الكفايات الشخصية المهنية .

2 – مجال كفايات التدريس .

3 – مجال كفايات الإشراف التربوي .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

أ – بناء قائمة بالكفايات ، اشتملت على سبع وأربعين كفاية ، موزعة على ثلاثة مجالات . وكانت أكثر الكفايات التي شعر المدرسون بأنها ضرورية لهم فهي كفاية "أن يعد المدرس خطة بحث لدراسة مشكلة تعليمية معينة"

ب – بناء برنامج مقترح لتنمية كفايات المدرسين وقد حققت تحسناً ملحوظاً ونتائج إيجابية ، حيث تحسن أداء المعلمين في الكفاية التي تدربوا على أدائها . مما يدفع إلى القول إن تعميم تطبيق هذا البرنامج والتوسع في تدريب المدرسين ، يمكن أن يحقق نتائج إيجابية.

obeikandl.com

(4) دراسة عبدالمجيد محمد مفيز الدين 1985 [1] .

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أداء معلمي التاريخ في استخدامهم لبعض الوسائل التعليمية ، في الصف الثاني الإعدادي في دولة البحرين ، والكشف عن جوانب الأداء التي يجب أن يتمكن منها معلم التاريخ في استخدام بعض الوسائل التعليمية ، في التدريس ، وقياس مستويات الأداء في هذه الجوانب لمعرفة جوانب القوة ، ونواحي الضعف في أداء المعلم لاستخدامه الوسائل التعليمية .

وترجع أهمية تلك الدراسة ، في تحديد جوانب الأداء ، المفترض أن يلم بها معلم التاريخ في استخدامه لبعض الوسائل التعليمية ، والاستفادة من قائمة الأداء في تطوير برامج تدريب المعلمين . كما تكشف تلك الدراسة عن جوانب القوة ونواحي الضعف ، لدى معلمي التاريخ ، في استخدام الوسائل التعليمية ، بهدف تفادي نواحي الضعف .

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك من خلال تحليل كتاب التاريخ ، وحصر ما تعده إدارات الوسائل التعليمية لمنهج التاريخ . كذلك قام الباحث ببناء بطاقة ملاحظة، وتطبيقها على المعلمين لتقويم أدائهم أثناء التدريس لبعض الوسائل التعليمية .

وقد توصل الباحث لقائمة بجوانب الأداء المطلوبة لمعلم التاريخ في استخدام الوسائل التعليمية في عملية التدريس ، ثم قام بإعداد بطاقة ملاحظة لتقويم جوانب الأداء التي توصل إليها من خلال القائمة .

وطبقت البطاقة على عينة من معلمي التاريخ بلغ عددهم ثلاثة وعشرون معلماً ، وقسمت بطاقة ملاحظة الأداء إلى خمسة جوانب ، كل جانب عبارة عن وسيلة تعليمية ، تتفرع إلى عدة أداءات ، يتم ملاحظة المعلم في استخدامه لكل أداء في الموقف التعليمي ، من دون تدخل من الملاحظ .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

1 - إن هناك انخفاضاً في مستوى أداء معلمي التاريخ ، في استخدام الوسائل التعليمية في أثناء التدريس بصفة عامة .

---

(1) عبدالمجيد محمد مفيز الدين . **تقويم أداء معلم التاريخ في استخدام بعض الوسائل التعليمية بالصف الثاني الإعدادي بالبحرين** . رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1985 .

2 – بطاقة ملاحظة أداء معلم يمكن استخدامها في تقويم أداء معلم التاريخ في استخدام الوسائل التعليمية ، مثل (الشفافيات والشرائح والخرائط) .

3 – إن الأداء الرئيسي للمعلمين في استخدام الوسائل التعليمية ، في تدريس التاريخ : أداء عام في استخدام الوسائل التعليمية وأداء خاص في استخدام الفيلم التعليمي، والتمثيليات، والنماذج ، والصور الثابتة ، والشفافيات ، والخرائط بأنواعها .

(5) دراسة فادية ديمتري يوسف بغدادي 1985 [1] .

هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح برنامج لإعداد معلمي البيولوجيا في كليات التربية في ضوء الكفايات المهنية ، والتخصصية اللازمة لمعلمي البيولوجيا في المرحلة الثانوية ، حيث قامت الباحثة في المرحلة الأولى من هذه الدراسة ، وهي مرحلة الدراسة الميدانية ، والتي تم فيها تحديد الكفايات التخصصية والمهنية ، وشملت الكفايات التخصصية مائة وعشرين كفاية معرفية ، وخمساً وستين كفاية أدائية ، ترتبط بثلاثة وثلاثين مفهوماً بيولوجيا أما الكفايات المهنية فتشمل تسعاً وخمسين كفاية معرفية وأدائية ، ترتبط بسبعة من المجالات المهنية .

وقد تم التعرف على الأهمية النسبية للكفايات ، عن طريق الدراسة الميدانية ، والتي اشترك فيها عدد كبير من الموجهين والمدرسين ، وفي المرحلة الثانية ، تم إجراء دراسة تجريبية استطلاعية ، للتعرف على جدوى البرنامج المقترح في مجال إكساب الطلاب للكفايات المعرفية والأدائية المطلوبة ، حيث تم تجريب وحدة تعليمية صغرى ، بأن طبقت على عينة واحدة من الطلاب وعددها أربعة وعشرين طالباً وطالبة ، باستخدام أسلوب التعلم الذاتي ، واستخدام اختبار تحصيلي قبلي وبعدي ، بالإضافة إلى استخدام بطاقة الملاحظة ، لقياس الكفايات الأدائية .

وقد أسفرت النتائج عن إمكان وضع ثقة في هذا النوع من البرامج ، في مجال اكتساب طلاب البيولوجيا للكفايات المطلوبة .

أما في المرحلة الثالثة ، فقد قامت الباحثة بالدراسة التجريبية الأساسية لهذا البحث ، وتهدف إلى دراسة مدى ما يحققه التعليم والتعلم بنظام الكفاية من دعم ، للنظام المتبع في كليات التربية ، لإعداد مدرس البيولوجيا .

---

(1) فادية ديمتري يوسف بغدادي . **برنامج مقترح لإعداد مدرس البيولوجيا في كليات التربية في ضوء الكفايات المطلوبة** . رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة ، 1985 .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

1 – وضع قائمتين بالكفايات المهنية والتخصصية ، لإعداد معلمي البيولوجيا في التعليم العام.

2 – اقتراح برنامج مبني على الكفاية لإعداد مدرسي البيولوجيا في كليات التربية .

3 – تقويم نماذج لوحدات تعلم (مديولات) ، واختبارات تحصيلية ، ونماذج لبطاقات ملاحظة تستخدم في عملية التدريب على أداء المهارات العملية ، وتقييم أداء الطلاب لهذه المهارات .

4 – تقديم برنامج بدرجة ثقة كبيرة ، لإعداد المعلم يقوم على الكفايات ، نظراً لتحسن أداء الطلاب المعلمين ، عينة هذه الدراسة ، بعد تنفيذ البرنامج المقترح .

(6) دراسة حسين حمدي الطوبجي 1987 [1] .

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات التي ينبغي توافرها في العاملين في التقنيات والمكتبات المدرسية لأداء مهام وظائف وسائل التعلم المطبوعة وغير المطبوعة ، واستطلاع رأي خبراء التربية نحو أهمية هذه الكفايات والوظائف .

وقام الباحث بتصميم استبانة خاصة للحصول على البيانات المطلوبة ، استمد محتوياتها من قوائم الكفايات والمهام التي أصدرتها جمعيات الوسائل والمكتبات والعاملين في هذا المجال في الولايات المتحدة الأمريكية بعد إدخال بعض التعديلات التي أشار إليها عدد من المحكمين في دولة الكويت .

واشتملت الاستبانة على عشر وظائف ، وستين كفاية ، بواقع ست كفايات تحت كل وظيفة . وقام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية ومعهدي التربية للمعلمين بالإجابة عن هذه الاستبانة ، وشملت الوظائف التي تناولتها الدراسة في هذا المجال ، والتي بنيت الاستبانة على أساسها ، بالجوانب التالية :

1 – إدارة وتنظيم البرامج والخدمات .

2 – إدارة شؤون الأفراد .

3 – تطوير التدريس .

---

(1) حسين الطوبجي : " الكفايات اللازمة لأداء مهام العاملين في وظائف التقنيات التربية والمكتبات المدرسية" في: **المجلة التربوية** ، العدد الرابع عشر ، المجلد الرابع ، (خريف 1987) .

obeikandl.com

4 – تصنيف مصادر التعلم ، وتنظيم الحصول على المعلومات .

5 – العمليات المساندة .

6 – إنتاج المواد التعليمية .

7 – الإعلام والتوعية .

8 – تقويم البرامج والخدمات .

9 – التدريب .

10– إجراء الدراسات والبحوث .

وقد أشارت النتائج إلى اتفاق أفراد العينة على أهمية الوظائف والكفايات التي شملتها الدراسة . وجاء تقدير أهمية إدارة وتنظيم البرامج والخدمات في المقام الأول بين الوظائف المطروحة ، تليها من حيث الأهمية النسبية وظائف التدريب ، ثم الإعلام والتوعية ، ثم تصنيف مصادر التعليم على التوالي . مما يشير إلى ضرورة الاهتمام بها في برامج الإعداد الأكاديمي ، وفي أنشطة الإدارات المعنية .

أما وظائف التقويم وتطوير التدريس وإجراء الدراسات فقد جاءت في مراتب متأخرة عن الأولى ، ولا يقلل ذلك من أهميتها .

(7) دراسة نصر يوسف مقابله 1989 [1] .

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر عدد من المتغيرات في فعالية ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التعليمية . وهذه المتغيرات هي : الجنس والخبرات التعليمية والموضوع الذي يدرسه المعلم ، والدرجة العلمية ، وتقويم المدير للمعلم حسب إدراكه لفعاليته في ممارسته للكفايات التعليمية ، ومعرفة مصادر تطوير الكفاية لدى المعلم .

وقد تألفت عينة الدراسة من (167) معلماً ومعلمة من الذين يدرسون في المدارس الثانوية في مدينتي إربد وجرش في الأردن . ولجمع المعلومات تم إعداد مقياس الفعالية وتحديد مصدرها على الكفايات التعليمية (الاستبانة) ، ويتألف من خمسين (50) فقرة ، صنفت إلى سبع مجالات هي :

1 – معرفة المعلم للمادة الدراسية واستخدام الوسائل والأنشطة التعليمية .

---

(1) نصر يوسف مقابله . "دراسة إستطلاعية في فعالية الكفايات التعليمية ومصادرها عند معلمي المرحلة الثانوية في مدينتي إربد وجرش في الأردن" **في : المجلة التربوية**، العدد التاسع عشر، المجلد الخامس (شتاء 1989)

obeikandl.com

2 – التخطيط وتحديد الأهداف وتحليلها للعملية التعليمية .

3 – التقويم الصفي .

4 – الاتصال والتفاعل مع الطلاب .

5 – إدارة الصف وحفظ النظام فيه .

6 – تطوير ذاتية التلميذ .

7 – الدافعية .

وقد تم إيجاد صدق وثبات الأداة بالطرق المعروفة في الصدق والثبات .

ولاختبار أسئلة الدراسة تم استخدام تحليل التباين أحادى المتغير كما استخدم تحليل التباين متعدد المتغيرات ، كما استخرجت بعض الإحصائيات الوصفية التي تساعد في إبراز النتائج ومناقشتها . وقد كانت نتائج تحليل المعلومات كما يلي :

1 – إن المعلمين الذكور أكثر فعالية من الإناث في ممارسة الكفايات التعليمية في مجال : معرفة الموضوع الدراسي ، واستخدام الوسائل والأنشطة التعليمية .

2 – ليس هناك اختلاف بين الخبرة التدريسية للمعلم ، والموضوع الدراسي الذي يدرسه ، والدرجة العلمية الحاصل عليها وبين درجة فعاليته في ممارسته للكفايات التعليمية على كل من المجالات السبعة .

3 – إن تقدير المدير للمعلم لها علاقة ذات دلالة إحصائية مع درجة فعاليته في ممارسته للكفايات التعليمية في المجالات التالية :

"معرفة الموضوع الدراسي واستخدام الوسائل التعليمية" و "التخطيط وتحديد الأهداف وتحليلها للعملية التعليمية ، ومع مجال الدافعية" .

وأظهرت نتائج الدراسة أن حوالي 49.7٪ من معلمي المرحلة الثانوية طوروا فعاليتهم للكفايات التعليمية من خلال الخبرة في التدريس ، 8.06٪ من استجابات المعلمين أظهرت أن الجامعة كانت المصدر الرئيسي لتطوير فعاليتهم للكفايات التعليمية .

(8) دراسة نعمت أحمد محمد علي الجمال 1989 [1] .

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم بعض الكفايات التعليمية ، لدى معلمي المواد الفلسفية ، في المرحلة الثانوية، في جمهورية مصر العربية، وإبراز أهمية توافر الكفايات الخاصة بمعلم

---

(1) نعمت أحمد محمد علي الجمال . **تقويم بعض الكفايات التعليمية لدى معلمي المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية** . رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، 1989 .

المواد الفلسفية في أداء عمله .

وقد قامت الباحثة ، باختيار وحدة تدريسية ، وهي (التغير الاجتماعي) في الصف الثاني الثانوي أدبي لمادة علم الاجتماع ، يتم من خلالها ملاحظة أداء المعلم ، للحكم على مدى توافر الكفايات اللازمة لتدريس هذه المادة .

وقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي ، وذلك بغية التعرف على نوعية الكفايات التي تم التوصل إليها ، والاستفادة منها في مجال الدراسة . كما استخدمت الباحثة أسلوب الدراسة الميدانية .

حددت الباحثة الكفايات من خلال الدراسات السابقة ، ودراسة الاتجاهات العالمية في إعداد معلم الدراسات الفلسفية، ودراسة طبيعة المواد الفلسفية ، ثم قامت بإعداد قائمة بالكفايات، تم تحديدها من خلال استبانة وزعت على خمسين من الموجهين . ثم صممت بطاقة ملاحظة لبعض الكفايات الرئيسية التي تم تحديدها ، بهدف التعرف على جوانب القوة ونواحي الضعف في أدائهم أثناء التطبيق ، على أفراد العينة معلمي مادة علم الاجتماع ، وعددهم ثلاثة عشر معلماً ومعلمة ممن لا تقل سنوات خبرتهم عن الخمس سنوات .

وقد توصلت الباحثة إلى قائمة بالكفايات ، صنفت إلى ثلاثة مجالات رئيسة تتفرع منها مائة وثلاثون كفاية . وهذه المجالات تعتبر خاصة بمعلم الفلسفة ، وعامة لكل معلم . وهي :

1 – في مجال التخطيط .

2 – في مجال التنفيذ ، والمتعلق بمهام المعلم أثناء التدريس .

3 – في مجال التقويم .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

أ – وضع قائمة بالكفايات الواجب توافرها لدى معلم المواد الفلسفية مرتبة حسب الأهمية ، وهي كفايات متداخلة يمارس المعلم بعضها في الفصل ، وبعضها خارج الفصل .

ب– أكدت النتائج على ضرورة الاهتمام بالكفايات الخاصة ببعد التخطيط للدروس وطرق التدريس ، وأهميتها في المجال التدريسي ، حيث جاءت النسب المئوية متفاوتة .

جـ– ضرورة الاهتمام بالكفايات الخاصة بالمادة العلمية، سواء أثناء عملية الإعداد أو التدريب أثناء الخدمة ، وتنمية الكفايات الخاصة بضبط الفصل وإدارته ومراعاة كفايات التقويم .

(9) دراسة عايدة عباس أبو غريب وفاطمة إبراهيم حميدة 1990 [1] .

تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى تشخيص بعض الكفايات الأدائية لدى معلمي المواد الاجتماعية ، في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بغرض التعرف على نواحي القوة والضعف في أداء معلمي هذه المرحلة مما قد يسهم في تطوير برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها .

وقد أجريت الدراسة الميدانية بعد أن تمت الاستعانة بقائمة كفايات جامعة "سترلنج" في بناء بطاقة الملاحظة ، مع إضافة بعض جوانب الأداء الفرعية المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية وأساليب طرح الأسئلة الصعبة ، كما تم تحديد الكفايات الرئيسة التي تمثل محاور بطاقة الملاحظة وهي :

1 – تنويع المثيرات والمنبهات .
2 – طرح الأسئلة .
3 – وضوح الشرح والتفسير .
4 – التفاعل الإيجابي مع أفكار التلاميذ .
5 – تشجيع التلاميذ وتعزيز تعلمهم .

ثم قامت الباحثتان بعد ذلك بتحليل كل محور أو كفاية رئيسة من الكفايات الخمس إلى كفايات ثانوية ، وصوغها في عبارات منتظمة في شكل بطاقة ملاحظة تضمنت خمس كفايات رئيسة وسبعة وعشرين كفاية فرعية ، ثم تحديد ثلاثة مستويات لكل كفاية فرعية من حيث مقدار تكرارها في سلوك المعلم أثناء التدريس (غالباً ، أحياناً ، لا يتم) ، وكهدف التحليل الإحصائي خصصت الدرجات التالية على التوالي (2–1–صفر) وهذا يعنى أنه لو حصل المعلم على مستوى تقدير (2) في جميع عناصر الأداء التي شملتها البطاقة فإن ذلك يدل على تمكنه من الكفاية المطلوبة .

وقد قامت الباحثتان بتطبيق البطاقة في شكل ملاحظة جوانب الأداء المختلفة في سلوك المعلم أثناء الدرس ، ولمدة ثلاث مرات في مواعيد مختلفة، واقتصر التطبيق على الحلقة الثانية

---

(1) عايدة عباس أبو غريب وفاطمة إبراهيم حميدة "دراسة لتشخيص بعض الكفايات الأدائية لدى معلمي المواد الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي – دراسة ميدانية" ، **في : المؤتمر العلمي الثاني إعداد المعلم التراكمات والتحديات** ، الاسكندرية من 15–18 يوليو 1990 ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الثاني .

obeikandi.com

للتعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية) وعلى عدد من مدارس هذه الحلقة في محافظتي القاهرة والجيزة ، ولقد بلغت عينة الدراسة (111) معلماً ومعلمة من معلمي المواد الاجتماعية .

وقد جاءت نتائج ترتيب الكفايات الخمس على أساس النسبة المئوية للمتوسط كما يلي :

حصلت الكفاية الأولى على أعلى نسبة مئوية للمتوسط وهي 72٪ وهي كفاية "تنويع المثيرات والمنبهات" ، وفي الترتيب الثاني كفاية "تشجيع التلاميذ وتعزيز تعلمهم" 67٪ ، ثم "وضوح الشرح والتفسير" 66٪ ، ثم "تفاعل المدرس الإيجابي مع أفكار التلاميذ" 63٪ ، وكانت الأخيرة "كفاية طرح الأسئلة" حيث حصلت على 62٪ .

(10) دراسة عبدالعزيز محمد عبدالعزيز 1990 [1] .

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر عاملي الخبرة والمؤهل ، في معرفة المعلمين أثناء الخدمة ببعض الكفايات التدريسية الأساسية ، وقد اقتصرت الدراسة على المجال المعرفي المهني المرتبط بكفايات التدريس لدى معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية ، وتتبنى هذه الدراسة المدخل القائم على قياس كفاية المعلم باستخدام الاختبارات ، حيث تم بناء اختبار موضوعي مكون من مائة (100) بند منها أربعون (40) بنداً من نمط الصواب والخطأ ، وستون (60) من نمط الاختيار من متعدد . وقد بلغ عدد محاور الاختبار الكلي سبعة ، جاءت على النحو التالي :

المحور الأول : الأهداف التعليمية .

المحور الثاني : الاختبارات التحصيلية .

المحور الثالث : طرق التدريس .

المحور الرابع : الوسائل التعليمية .

المحور الخامس : التهيئة .

المحور السادس : توجيه الأسئلة الصفية .

المحور السابع : إدارة الفصل .

وقد طبق الاختبار على عينة من بين معلمي ومعلمات المرحلتين الإعدادية والثانوية

---

(1) عبدالعزيز محمد عبدالعزيز وآخرون "أثر عاملي الخبرة والمؤهل في الكفايات التدريسية لدى المعلمين أثناء الخدمة" ، **في : المؤتمر العلمي الثاني إعداد المعلم التراكمات والتحديات** ، الاسكندرية من 15-18 يوليو 1990، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الرابع .

من خمس محافظات من جمهورية مصر ، وقد بلغ إجمالي عدد أفراد العينة (300) فرد ، استبعد منها (55) فرداً بسبب عدم كفاية البيانات أو لعدم جدية الاستجابات ، وتم توزيع العدد المتبقي وهو (245) فرداً وفق متغيرات الدراسة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1 – تشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق معنوية ترجع إلى أثر عامل الخبرة ولم تكن هذه الفروق كما كان متوقعاً ، حيث وجد أن الفروق ليست لصالح من هم أكثر خبرة في كل حالة . ويمكن تفسير هذه النتائج إذا ما وضعنا في الاعتبار مدخل قياس الكفايات المستخدم في هذه الدراسة ، حيث تم قياس المكون المعرفي للكفايات دون ملاحظة أداء المعلم ، ويلاحظ أن أداء المعلم أكثر قابلية للتأثر بسنوات الخبرة في مجال التدريس .

2 – فيما يتعلق بأثر نوع المؤهل الدراسي في مستوى معرفة المعلمين أثناء الخدمة ببعض الكفايات التدريسية الأساسية ، تشير النتائج إلى عدم وجود فروق معنوية ترجع إلى عامل المؤهل الدراسي ، ويعد ذلك مؤشراً خطيراً لضعف فاعلية برامج الإعداد قبل الخدمة وأثناءها.

(11) دراسة فتحي يوسف مبارك 1990 [1] .

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات العامة المتعلقة بكل من إنتاج الوسائل التعليمية واختيارها واستخدامها ، وذلك للتعرف على مدى توافر هذه الكفايات لدى الطلاب المعلمين بشعبتي التاريخ والجغرافيا ، ومدى تمكنهم من أدائها للوقوف على جوانب الضعف في أدائهم لها ، حتى يتمكن من بحثها واقتراح الحلول والتصورات العلاجية التي قد تفيد في تحسينها ، وكذلك للوقوف على الجوانب الجيدة في هذا الأداء لدعمها وتطويرها .

وفي الخطوة الأولى قام الباحث بتحديد الكفايات العامة المتعلقة بكل من إنتاج الوسائل التعليمية واختيارها واستخدامها من خلال المراجع والكتب المتخصصة في الوسائل والبحوث والدراسات السابقة .

وفي الخطوة الثانية تم إعداد أدوات الدراسة وذلك بهدف قياس الكفايات الأدائية العامة المتعلقة بكل من إنتاج الوسائل واختيارها واستخدامها وهي :

---

(1) فتحي يوسف مبارك . "الكفايات العامة للوسائل التعليمية لدى الطلاب المعلمين بشعبتي التاريخ والجغرافيا بكلية التربية جامعة الأزهر دراسة تقويمية" ، **في : المؤتمر العلمي الثاني إعداد المعلم التراكمات والتحديات** ، الاسكندرية من 15–18 يوليو 1990 ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الأول .

أ – استمارة تقويم الكفايات العامة الأدائية المتعلقة بإنتاج الوسائل التعليمية التي تستخدم داخل معمل الوسائل التعليمية .

ب– استمارة تقويم الكفايات العامة الأدائية المتعلقة باختيار الوسائل التعليمية من واقع دفاتر إعداد الدروس .

جـ– بطاقة ملاحظة لقياس الكفايات العامة الأدائية المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية، تستخدم داخل الفصل الدراسي .

كما تم إعداد اختبار تحصيلي لقياس الكفايات العامة النظرية المتعلقة بإنتاج الوسائل التعليمية واختيارها واستخدامها .

وقد قام الباحث بتطبيق أدوات البحث على أفراد العينة من الطلاب المعلمين بشعبتي التاريخ والجغرافيا ، في السنة الثالثة في كلية التربية جامعة الأزهر وقد بلغ مجموعهم (243) طالباً.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :–

1 – بالنسبة لوجود فروق بين متوسطي أداء أفراد العينة لكل من الكفايات العامة الأدائية والكفايات العامة النظرية ، لصالح الكفايات الأخيرة فقد يرجع إلى أن طبيعة الكفايات العامة النظرية ، التي لا تتطلب إتقان الطلاب لها سوى قيامهم بحفظها وهذا ما يتقنه الطلاب بصفة عامة ، بينما طبيعة الكفايات الأدائية التي تتطلب إتقان الطلاب لها تدريباً أدائياً يستمر لفترة طويلة كما تتطلب جهداً كبيراً من قبل الطلاب والفنيين في معمل الوسائل التعليمية والمشرفين على التربية العملية .

2 – بالنسبة لعدم صحة الفرض الصفري الخاص بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط أداء أفراد العينة من الشعبتين للكفايات العامة الأدائية وبين متوسط تحصيلهم العام للكفايات العامة النظرية المتعلقة لكل من إنتاج الوسائل التعليمية واختيارها واستخدامها فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هذين المتوسطين .

3 – تفوق الطلاب المعلمين بشعبة الجغرافيا على زملائهم المعلمين بشعبة التاريخ في مستوى الأداء العام للكفايات العامة الأدائية لإنتاج الوسائل التعليمية ، واختيار الوسائل التعليمية واستخدامها . وقد يرجع السبب في هذا التفوق إلى التدريب الذي يحصل عليه هؤلاء

الطلاب في معمل الخرائط في الكلية والمخصص لطلاب شعبة الجغرافيا ، وإلى فهم هؤلاء الطلاب لطبيعة وإمكانات الوسائل التعليمية ووظائفها التربوية التي يمكن تحقيقها.

(12) دراسة ماجدة حبشي محمد محمد سليمان 1990 [1] .

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات التدريسية لمعلمي العلوم في المرحلة الإعدادية، والكشف عن مدى تمكن كل من المعلمين المؤهلين وغير المؤهلين تربوياً من بعض الكفايات التدريسية من ناحية ، ومن ناحية أخرى تحاول الكشف عن اتجاهات هؤلاء المعلمين حول مهنة التدريس .

وقد قامت الباحثة في هذه الدراسة بإعداد قائمة الكفايات التدريسية وتتكون من خمس وأربعين (45) كفاية موزعة على ما يلي :

- خمس عشرة كفاية أكاديمية .
- خمس عشرة كفاية مهنية .
- خمس عشرة كفاية شخصية .

وهذه القائمة اشتقت من خلال ثلاثة استبيانات تم تطبيقها في ثلاث دورات .

- الاستبيان الأول يهدف إلى الحصول على معلومات أولية عن الكفايات التدريسية التي يجب أن تتوافر لدى معلم العلوم في المرحلة الإعدادية .
- الاستبيان الثاني تمت صياغته في ضوء المعلومات التي تم الحصول عليها من الدورة الأولى للوصول إلى اتفاق مبدئي بشأن تلك الكفايات من جميع المشاركين .
- الاستبيان الثالث تمت صياغته في ضوء المعلومات التي تم الحصول عليها من الدورة الثانية للوقوف على أهمية الكفايات التدريسية المقترحة وترتيبها حسب أهميتها . ومن خلال ما تقدم تمكنت الباحثة من الوصول للقائمة ، ثم تبع ذلك استخدام أسلوب تحليل المهام تمهيداً لبناء بطاقة الملاحظة لتقويم معلم العلوم في تلك الكفايات ، فقد تمت دراسة تحليلية للعديد من المصادر لاستنتاج المهام ذات الطبيعة المهارية التي تصف الأنشطة التي يجب أن يمارسها المعلم في تلك الكفايات المشار إليها ، ثم صنفت تلك المهام ورتبت حسب الخطوات التي يقوم بها المعلم أثناء التدريس .

---

(1) ماجدة حبشي محمد سليمان : "الكفايات التدريسية والإتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلم العلوم بالمرحلة الإعدادية المؤهلين وغير المؤهلين تربويا – دراسة تقويمية" ، **في : المؤتمر العلمي الثاني – إعداد المعلم التراكمات والتحديات** ، الاسكندرية من 15-18 يوليو 1990 ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الثالث.

وقد تم تحليل الكفايات التدريسية إلى كفايات فرعية في صورة أفعال سلوكية يمكن ملاحظتها وصنفت في بطاقة واحدة مقسمة إلى ثلاثة أقسام ، كل قسم خاص بقياس المظاهر السلوكية المكونة لكل كفاية من الكفايات الثلاث الأكاديمية والمهنية والشخصية .

كما قامت الباحثة أيضاً بإعداد مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس بهدف قياس اتجاه معلمي العلوم في المرحلة الإعدادية نحو مهنة التدريس ، مكونٍ من خمس وأربعين (45) عبارة ، منها (47) عبارة ذات اتجاه سلبي نحو المهنة و (28) عبارة ذات اتجاه إيجابي نحو المهنة ، وأمام كل عبارة من العبارات خمس استجابات .

وقد تكونت عينة البحث من معلمي العلوم في المدارس الإعدادية ، في مدينة الاسكندرية ، تم اختيارها بطريقة عشوائية ، حيث بلغ عددها (60) معلماً ومعلمة ، بواقع (30) معلماً ومعلمة مؤهلين تربوياً ، و (30) معلماً ومعلمة غير مؤهلين تربوياً .

وقد قامت الباحثة باختيار أربعة من موجهي العلوم والمشهود لهم بالكفاءة ، وتدريبهم عملياً على نظام الملاحظة وكيفية التسجيل ، وعلى الجانب الآخر فقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس على عينة البحث .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

1 - انخفاض مستوى أداء أفراد الدراسة للكفايات الأكاديمية والمهنية والشخصية . كما أن هناك انخفاضاً في مستوى الأداء الكلي للكفايات التدريسية بصفة عامة ، وبذلك يتضح انخفاض مستوى أداء معلمي العلوم في المرحلة الإعدادية للكفايات التدريسية عن مستوى التمكن (90٪) وبذلك يتحقق صحة الفرض الصفرى الأول .

2 - هناك فرق دال إحصائياً لصالح غير المؤهلين تربوياً بالنسبة للكفايات الأكاديمية ، ولصالح المؤهلين تربوياً بالنسبة للكفايات المهنية ، أما بالنسبة للكفايات الشخصية والكفايات التدريسية ككل فلا يوجد فرق دال إحصائياً بين المؤهلين وغير المؤهلين .

3 - بالنسبة للاتجاه نحو مهنة التدريس ، فهو لصالح المعلمين المؤهلين تربوياً ويرجع ذلك إلى أن خريجي كليات العلوم غير معدين إعداداً يؤهلهم نفسياً وفكرياً إلى العمل في مجال التدريس إلى جانب أن معظم خريجي العلوم العاملين بالتدريس ، كانت لهم طموحات للعمل في مجال تخصصهم .

(13) دراسة نادية محمود شريف 1990 [1] .

تهدف هذه الدراسة إلى تقويم البرامج المختلفة (رياض - ابتدائي - متوسط وثانوي) التي تقدمها كلية التربية في جامعة الكويت ، وذلك من وجهة نظر خريجي الكلية من ناحية والمتعاملين مع هذا الخريج في الميدان العملي من ناحية أخرى وذلك من أجل التعرف على مدى كفاءة البرامج المختلفة التي تقدمها كلية التربية في مساعدة المعلم على اكتساب المهارات الأساسية ، وذلك من خلال وجهة نظر الخريج ، والموجه الفني ، والناظر .

وقد اشتملت عينة الدراسة على خريجي كلية التربية في جامعة الكويت الذين عملوا في التدريس مدة عامين ، وقد بلغ إجمالي عدد الخريجين (184) خريجاً للعامين 1985/84 ، 1986/85 .

أعدت أدوات للبحث وهي عبارة عن ثلاث استبانات ، الأولى خاصة بالموجهين والمدرسين الأوائل ، والثانية خاصة بالخريجين ، أما الثالثة فهي خاصة بالنظار . وقد كانت بنود وفقرات الاستبانة الأولى والثانية متطابقة في محتوى ما تتضمنه من مجالات ولكن مختلفة في أسلوب الصياغة لعبارات الخريج . وقد اشتملت على المجالات التالية :

1 - مدى فهم الخريج لطبيعة الدور المهني .
2 - مدى إتقان الخريج لمعارف ومهارات التخصص .
3 - مدى إتقان الخريج لمهارات ومعارف الإعداد المهني .
4 - مدى إتقان الخريج لمهارات التفكير والتعليم المستمر .
5 - مدى اكتساب الخريج للاهتمامات والميول المرتبطة بالمهنة، وهو خاص باستبانة الخريج.

أما الاستبانة الثالثة والخاصة بالناظر فقد اشتملت على المجالات التالية :

1 - المجال الخاص بفهم الخريج لطبيعة دوره المهني .
2 - المجال الخاص بإتقان الخريج لمهارات التعامل الاجتماعي والمهني وتشمل :
   أ - التعامل مع الإدارة .
   ب- التعامل مع الزملاء .
   جـ- التعامل مع التلاميذ وأولياء الأمور .

---

(1) نادية محمود شريف . **"تقويم أداء خريج كلية التربية من وجهة نظر الميدان - دراسة تقويمية"** ، مطبوعات جامعة الكويت ، الكويت ، جامعة الكويت ، 1990 .

تم تسليم الاستبانات للنظـار والموجهيـن والمدرسـين الأوائـل والخريجيـن ، حتـى تـأتي استجابتهم من واقع معرفتهم المباشرة بالخريج .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي :

1 - إن مجـال اكتسـاب مهـارات ومعـارف التخصـص ، ومجـال تقويـم الدارسـين ، ومجـال اكتساب مهارات التفكير والتعليم المستمر هي مجالات لم يسهم برنامج ريـاض الأطفـال في تحقيقها .

2 - إن برنامج الابتدائي لم يستطع تحقيق أهدافه بصـورة عامـة إلا بدرجـة متوسـطة ، وقـد استطاع برنامج الابتدائي أن يحقق أهدافه في مجـالين اثنيـن فقـط همـا المجـال الخـاص باكتساب مهارات العلاقات الشخصية، والمجال الخاص باكتساب مهارات إعداد الـدرس وأن هناك ضعفاً في الأداء لا سيما في مجال تقويم الدارسين والتفكير والتعليم المستمر.

3 - إن برنامج الثانوي في ضوء متوسط تقديرات المحكمين لم يحقق أهدافه إلا في مجـالين اثنين فقط هما مجال اكتساب مهارات العلاقات الشخصية ومهارات إعداد الدرس . أمـا باقي المجالات فقد جاء تحقيقه لأهدافه بدرجة متوسطة .

(14) دراسة توفيق أحمد مرعي وآخرين 1992 [1] .

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان مدى تمكن المشرفين التربويين فـي الأردن مـن الكفايـات الأدائية الأساسية ، ومدى استخدامهم لها ، والعلاقة بين التمكن من الكفايات واستخدامها .

وقد استخدم البـاحث فـي هـذه الدراسـة المنهـج الوصفـي وذلـك مـن خـلال استعراض ومراجعة العديد من الدراسات والبحوث السابقة .

وقد تم وضع قائمة كفايات المشرفين التربويين الأدائية الأساسية ، واشتملت علـى سـتة مجالات رئيسة تفرعت منها (75) كفاية، ثم ضمت في استبانة. وهذه المجالات الرئيسة هي :

1 - التخطيط لعملية الإشراف التربوي .

2 - محتوى الإشراف التربوي وأنشطته المختلفة .

---

(1) توفيق أحمد مرعي . سعيد صباريني . محمد صوالحة . "آراء المشرفين التربويين فـي الأردن فـي مدى تمكنهم من الكفايات الأدائية الأساسية ومدى استخدامهم لها" . **في : مجلة دراسات تربويـة** . سلسـلة أبحـاث تصـدر عـن رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ، المجلد السابع ، الجزء (45) ، 1992 .

3 – أساليب الإشراف التربوي وأنشطته .

4 – التقويم والمتابعة والتغذية الراجعة .

5 – تحقيق ذات المشرف التربوي .

6 – تحقيق أهداف الإشراف التربوي بالنسبة للمعلمين والمديرين .

ضمت الكفايات في استبانة اشتملت على الصفات التالية :

أ – حددت مدى تمكن المشرف التربوي من كل كفاية .

ب– حددت درجة استخدام المشرف التربوي للكفاية .

جـ– وحددت البيانات الأساسية في الاستبانة .

طبقت الأداة (الاستبانة) على عينة الدراسة (175) مشرفاً تربوياً ، أي ما نسبته 51.5٪ من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (330) مشرفاً تربوياً .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

1 – يفسر المجال الثالث وهو مجال "أساليب الإشراف التربوي وأنشطته" 80.82٪ من مجموع التشتت في الاختبار ، ويفسر المجال الثاني وهو "محتوى الإشراف التربوي وأنشطته" 10.24٪ من مجموع التشتت في الاختبار في حدود ثقة 99.9٪ في اختبار (F) ، وفي حدود ثقة 99.95٪ في اختبار (T) . ويتمشى هذا مع ما يعتقده المشرفون التربويون ، وهو أنه العنصر المهم في العملية الإشرافية هو أن يقوم المشرف بالأنشطة الإشرافية ، أو أن يطلب منهم القيام بالأنشطة على حساب التخطيط والمحتوى والتقويم . كما أن المشرف التربوي يهتم بالكفايات المتعلقة بمحتوى الإشراف التربوي على حساب التخطيط التربوي وتقويم الإشراف .

2– وعن مدى استخدام المشرفين التربويين للكفايات يتبين أن المجال الأول "التخطيط لعملية الإشراف" والمجال الرابع "التقويم والمتابعة والتغذية الراجعة" ضعيفاً . وقد أسقط المجال الخامس "تحقيق ذات المشرف" لضعف إسهامه في تشتت الاختبار .

3– هناك علاقة إيجابية بين اختبار التمكن واختبار الاستخدام كله بدرجة ثقة 99٪ .

obeikandl.com

(15) دراسة رجاء محمد عبدالجليل عبدالعال 1992 [1] .

تهدف هذه الدراسة ، إلى القيام بدراسة علمية ، لتقويم برامج تدريب معلمي المواد الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، أثناء الخدمة ، من أجل تطوير هذه البرامج والارتقاء بكفايات هؤلاء المعلمين ، حيث إن هذه الدراسة تقدم قائمة بالكفايات التعليمية ، اللازمة لمعلم المواد الاجتماعية ، مما يساعد في تطوير برامج الإعداد قبل الخدمة ، وبرامج التدريب في أثناء الخدمة . كما يفيد في تطوير النشاطات الإشرافية وتوجيهها ، لرفع مستوى أداء المعلمين للكفايات التعليمية .

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي في وصف وتحليل البحوث والدراسات السابقة ، ودراسة الاتجاهات الحديثة للكفايات في مجال تدريب المعلمين أثناء الخدمة . كما استخدم المنهج التجريبي وذلك لاختبار أثر استخدام البرنامج التدريبي المقترح على مستويات أداء المعلمين ، عينة البحث من معلمي المواد الاجتماعية ، الذين حصلوا على ما لا يقل عن ثلاث دورات تدريبية ، وقد تم اختيار عشرين معلماً ومعلمة من محافظة الشرقية، موزعين على عشر مدارس .

قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة الخاصة بالحقيبة التعليمية ، على أفراد العينة ، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن بطاقتين للملاحظة ، وثلاثة اختبارات ، تم تطبيق بطاقتي الملاحظة تطبيقاً قبلياً ، وفي ضوء نتائج التقويم القبلي رأت الباحثة أن أفراد العينة بحاجة إلى دراسة الحقيبة التعليمية ، وبعد الانتهاء من دراستها ، أعادت تطبيق أدوات الدراسة مرة أخرى على أفراد العينة أنفسهم ، لتؤكد النتائج صلاحية وفعالية استخدام الحقيبة التعليمية ، في تدريب المعلمين .

وقدمت الباحثة في دراستها قائمة بالكفايات اللازمة لمعلمي المواد الاجتماعية ، حيث اشتملت قائمة الكفايات الرئيسية ما يلي :

1 – التخطيط للتدريس .

2 – تنفيذ الدروس .

---

(1) رجاء محمد عبدالجليل عبدالعال . **دراسة تقويمية لبرامج تدريب معلمي المواد الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء مفهوم الكفايات** . رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق . 1992

3 – استخدام الوسائل التعليمية .
4 – الإعداد للأنشطة وممارستها .
5 – إدارة الفصل .
6 – التقويم .
7 – بناء المناهج .
8 – تطوير المناهج .
9 – النمو المهني والعلمي .
10– التعامل مع إدارة المدرسة .
11– التعامل مع الموجهين والزملاء .
12– التعامل مع أولياء الأمور .
13– التعامل مع المؤسسات الاجتماعية خارج المدرسة .

ومن هذه الكفايات الرئيسية ، هناك كفايات فرعية وعددها خمس وخمسين كفاية ، وضعت في قائمة ورتبت حسب أهميتها ، حيث استخدمتها الباحثة في تقويم برامج تدريب المعلمين .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أ – تقديم نموذج متطور لبرنامج تدريبي لمعلمي المواد الاجتماعية ، قائم على الكفايات التعليمية ، يتضمنه أحد أشكال التعلم الذاتي وهو (الحقيبة التعليمية) .

ب– تقديم قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المواد الاجتماعية في أثناء الخدمة ، مما يساعد في تطوير برامج الإعداد قبل الالتحاق بالخدمة، وبرامج التدريب في أثناء الخدمة.

جـ– إعداد أدوات للدراسة الميدانية تتمثل في اختبارات تحصيلية ، وبطاقة ملاحظة أداء المعلمين .

(16) دراسة أحمد ماهر عبدالله عبدالحليم يونس 1993 [1] .

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج لتنمية بعض الكفايات لمعلمي التاريخ في استخدامهم للمصادر الأصلية، في المرحلة الثانوية، وقد تحددت مشكلة الدراسة في عدم اهتمام

---

(1) أحمد ماهر عبدالله عبدالحليم يونس . **بناء برنامج لتنمية بعض كفايات معلمي التاريخ في استخدامهم للمصادر الأصلية بالمرحلة الثانوية** . رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق 1993 .

obeikandl.com

معلمي التاريخ في هذه المرحلة باستخدام المصادر الأصلية ، وقصور برامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة من حيث الاهتمام بتنمية كفايات استخدامهم لتلك المصادر .

حدد الباحث في دراسته الكفايات ، التي يجب أن يتمكن منها معلم التاريخ ، في استخدامه للمصادر الثانوية ، من خريجي كليتي التربية ، جامعة عين شمس ، والتربية ببنها ، والتي تتكون من مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وبعد ذلك طبق الملاحظة على أفراد المجموعتين لتقويم أدائهم للكفايات ، ورصد نتائج التقويم ، ورتب الكفايات حسب مستوى تمكن أفراد المجموعة منها .

وقد قام ببناء مديولات التعلم الذاتي للكفايات المختارة ، بغية تطوير كفايات معلم التاريخ في استخدامه للمصادر الأصلية ، حيث حدد أهداف المديولات ، والموضوعات التي تناولتها بجانبيها المعرفي والمهاري .

كذلك تم بناء اختبار تحصيلي ، لقياس مستويات فهم التلاميذ ، لمادة التاريخ ، لمعرفة أثر البرنامج المقترح .

وبما أن هذا البحث يعتمد على التحليل والوصف والقياس والتجريب فإنه يستخدم بذلك منهجين في الدراسة ، وهما المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي .

وقد تم وضع قائمة بالكفايات ، لمعلمي التاريخ في استخدامهم للمصادر الأصلية مرتبة حسب أهميتها ، من وجهة نظر عينة من معلمي التاريخ هي :

1 – اختيار المصادر الأصلية .
2 – التمهيد لاستخدام المصادر الأصلية .
3 – المصادر الأصلية كنموذج يقدمه المعلم للتلاميذ .
4 – إتاحة الفرصة للتلاميذ لمعالجة المصدر الأصلي .

وتتفرع من هذه القائمة الرئيسية خمس وستون كفاية فرعية .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أ – وضع برنامج مقترح لتنمية بعض كفايات معلمي التاريخ في استخدامهم للمصادر الأصلية، يشتمل على مجموعة من الخبرات التعليمية ، ويتكون من أربعة مديولات ذات فعالية عالية في تنمية الكفايات .

ب– وضع قائمة بالكفايات لمعلمي التاريخ ، في المرحلة الثانوية في استخدامهم للمصادر الأصلية .

جـ– إعداد أدوات للدراسة الميدانية تتمثل في بطاقة ملاحظة أداء المعلمين لتقويم كفاياتهم في استخدامهم للمصادر الأصلية ، واختبار تحصيلي لقياس مستوى التلاميذ في مادة التاريخ في المرحلة الثانوية .

(17) دراسة إكرام بنت عقيل عبدالله برديسي 1993 [1] .

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات التربوية والتعليمية اللازمة لمعلمة اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، وتحديد الفروق في وجهات نظر مشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية في الكفايات التي تم تحديدها ، والعمل على اقتراح بطاقة تقويم جديدة يراعى فيها الكفايات التربوية والتعليمية اللازمة لمعلمة اللغة الإنجليزية بحيث يتسم تقويمها بالصدق والفاعلية بعد تقويم البطاقة المستخدمة لتقويم معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة في المملكة .

وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لعرض ونقد وتحليل البحوث والدراسات السابقة في مجال الكفايات ومن خلال ذلك تم تحديد الكفايات التربوية والتعليمية والبالغ عددها (130) كفاية فرعية موزعة على مجالات رئيسية وهي :

- المعلومات العامة وعددها (5) كفايات .
- الكفايات الخاصة بالمجتمع وعددها (4) كفايات .
- الكفايات المهنية وعددها (9) كفايات .
- الكفايات الخاصة بالعملية التربوية والتعليمية وشملت :
  - أ – كفايات التخطيط وعددها (22) كفاية .
  - ب– كفايات التنفيذ وعددها (88) كفاية .
  - جـ– كفايات التقويم وعددها (9) كفايات .

---

(1) إكرام بنت عقيل عبدالله برديسي. **تحديد الكفايات التربوية والتعليمية اللازمة لمعلمة اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية**. رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى، 1993.

ثم وضعت هذه الكفايات في استبيان مغلق لمعرفة وجهات نظر مشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو الكفايات المعروضة عليهن .

وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة العينة الجغرافية على المناطق الخمس في المملكة وهذه المناطق هي (الرياض ، وتبوك ، وأبها ، والدمام، وجدة) ثم اختيرت المدارس المتوسطة من كل مدينة بطريقة عشوائية فكانت عينة الدراسة جميع مشرفات اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة في المدن المشاركة بالبحث ، وعينة من معلمات اللغة الإنجليزية بلغت نسبتها (40٪) من العدد الكلي لمعلمات المدن المشاركة بالبحث . وبلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (339) استبانة .

كما تم حصر معايير تقويم بطاقات الإشراف التربوي لمعرفة مدى تطابق البطاقة المستخدمة مع تلك المعايير .

وبعد تحليل النتائج اتضح ما يلي :

1 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر معلمات اللغة الإنجليزية تبعاً لاختلاف المتغيرات التالية (المؤهل الدراسي ، برنامج الإعداد ، الخبرة في التدريس) .
2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر معلمات اللغة الإنجليزية باختلاف منطقة العمل .
3 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر مشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية تبعاً لاختلاف المتغيرات التالية (المؤهل الدراسي ، برنامج الإعداد ، الخبرة في التدريس ، منطقة العمل) .
4 - قصور البطاقة المستخدمة حالياً في تقويم المعلمات .
5 - قدمت الباحثة بطاقة مقترحة لتقويم معلمة اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية .

(18) دراسة عبدالكريم الخياط وعبدالرحيم ذياب 1996 [1] .

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الجوانب الإيجابية والسلبية في نظام تقويم كفاءة المعلم حول مدى تحقيق نظام التقويم للأهداف التي وضع من أجلها ، وللتعرف على المعوقات

---

(1) عبدالكريم الخياط . عبدالرحيم ذياب . "نظام تقويم كفاءة المعلم أثناء الخدمة في وزارة التربية بدولة الكويت - دراسة تقويمية" **في : المجلة التربوية** ، العدد الثامن والثلاثون ، المجلد العاشر ، (شتاء 1996) .

obeikandl.com

التي تواجه تنفيذ النظام الجديد لتقويم كفاءة المعلم في دولة الكويت وذلك من خلال استطلاع آراء الميدان التربوي من معلمين وموجهين وإداريين ، بهدف الوصول إلى مقترحات وتوصيات تهدف إلى تحقيق أفضل طريقة للتنفيذ .

بعد الاطلاع على استمارة تقويم كفاءة المعلم المعتمدة من وزارة التربية في دولة الكويت، وباستقرار نتائج الدراسات السابقة في محاولة للتعرف على واقع نظام تقويم كفاءة المعلم في مراحل التعليم العام في دولة الكويت ، والكفايات التي تناولت أساليب تقويم الكفاءة . قام الباحثان بتصميم استبانة لاستطلاع آراء العاملين في الحقل التربوي ، وقد طبقت على عينة الدراسة من المعلمين والإداريين والموجهين في مراحل التعليم العام موزعين على المناطق التعليمية المختلفة وتم اختيارها بطريقة عشوائية بلغ عددها (525) من المعلمين والإداريين والموجهين.

وقد احتوت الاستبانة على أربعة مجالات هي :

- مجال الأهداف : ويعنى التعرف على مدى تحقيق نظام تقويم كفاءة المعلم للأهداف التي وضع من أجلها . واشتمل على (12) بندا من الأهداف .
- مجال الكفايات التدريسية : ويعنى قياس مدى توافق ومناسبة الكفايات التدريسية التي احتواها النظام لتقويم أداء المعلم واشتملت على (12) بنداً من الكفايات .
- مجال سلبيات النظام : ويعني التعرف على المعوقات التي تواجه تنفيذ هذا النظام ، واشتمل على (23) بنداً .
- المجال الإداري : ويحتوى على استطلاع آراء الميدان حول عناصر الناحية الإدارية لمتابعة وتقويم كفاءة المعلم في هذا النظام واشتمل على (4) بنود .

وقد بينت الدراسة أن المسؤولية التربوية الرئيسية لنظام تقويم كفاءة المعلم هي التثبت من مدى تحقيق المعلمين للأهداف المرجوة من المنهج الذي يدرسونه .

كما تشير استجابات العينة حول بنود الكفايات التدريسية إلى أن أهم بنود الكفايات هي المحافظة على الدوام والالتزام بأخلاقيات المهنة . بينما يأتي الجانب الفني من إعداد الدروس والقدرة على إدارة الفصل في المرتبة الثانية وقد دلت النتائج أيضاً على وجود معارضة من المعلمين لنظام التقويم الجديد . كما أبرزت الدراسة وجود تباين حقيقي بين أفراد العينة حول إيراد جدول للعقوبات والخصومات ضمن التقريري السنوي للمعلم .

Obeikandl.com

(19) دراسة عبدالعزيز بن راشد النجادي 1996 [1] .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض .

وقد اعتمد الباحث على البحوث والدراسات السابقة ومراجعة بعض الكتب في المناهج وطرق التدريس وأهداف تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية عند بناء قائمة الكفايات . وقد ضمن القائمة باستبانة لتطبيقها على عينة الدراسة من معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض للعام الدراسي 1416/1415 هـ البالغ عددهم (86) معلماً. كما وجهت استبانات لعدد من الموجهين والبالغ عددهم (7) موجهين

وقد تكونت الاستبانة من ستة محاور للكفايات وهي :

1 – كفايات أكاديمية وتضم (14) كفاية .
2 – كفايات التخطيط والإعداد وتضم (10) كفايات .
3 – كفايات التنفيذ وتضم (7) كفايات .
4 – كفايات التقويم وتضم (9) كفايات .
5 – كفايات شخصية وإدارية وتضم (10) كفايات .
6 – كفايات ثقافية وتضم (10) كفايات .

وقد طلب من المستفتى الإجابة عن عبارات المحاور الستة وذلك بوضع إشارة (✓) أمام الخانة التي يراها أكثر مناسبة وذلك على مقياس خماسي متدرج .

وبعد تطبيق أداة الدراسة على العينة واستخراج التكرارات والنسب المئوية وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ، تم الوصول إلى نتائج من أهمها ما يلي :

1- يوجد اتفاق بين أفراد العينة في تحديد أهمية أكثر من 50٪ تقريبا من الكفايات التدريسية.
2- يوجد اتفاق بين أفراد العينة بأن معظم الكفايات التدريسية مهمة وأساسية لمعلم التربية الفنية .
3- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لوجهات نظر أفراد العينة بالنسبة لمتغير الوظيفة من أربعة محاور هي :

---

(1) عبدالعزيز بن راشد النجادي. "كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة" **في : المجلة التربوية** ، العدد التاسع والثلاثون ، المجلد العاشر ، (ربيع 1996) .

obeikandl.com

أ – كفايات أكاديمية .

ب– كفايات التخطيط والإعداد .

جـ– كفايات التنفيذ .

د – كفايات ثقافية .

تعقيب على دراسات المحور الثالث :

يمكن تقسيم الدراسات الواردة في المحور الثالث والأخير إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول يتعلق بتحديد الكفايات (دراسة الطوبجي 1987 ، ودراسة فتحي مبارك 1990 ، ودراسة برديسي 1993 ، ودراسة النجادة 1996) .

والقسم الثاني يتعلق ببرامج التطوير (دراسة الفرا 1984 ، ودراسة سعادة 1984 ، ودراسة أبو السميد 1985 ، ودراسة بغدادي 1985 ، ودراسة رجاء عبدالعال 1992 ، ودراسة أحمد ماهر 1993) .

أما القسم الثالث فهي دراسات تتعلق بتقويم الأداء (دراسة مفيز الدين 1985 ، مقابلة 1989 ، الجمال 1989 ، أبو غريب 1990 ، عبدالعزيز محمد عبدالعزيز 1990 ، ماجدة سليمان 1990 ، نادية شريف 1990 ، توفيق مرعي 1992 ، الخياط وذياب 1996) .

وجميع ما تقدم من دراسات دارت حول تقويم أداء معلمي المراحل المختلفة وفي عدة تخصصات ، وقد كان لها جوانب في الاتفاق والاختلاف وأوجه استفادة .

أوجه الاتفاق :

تتفق الدراسة الحالية مع دراسات هذا المحور في شيء أساسي وجوهري ، هو أنها دارت حول تحديد الكفايات وتقويم الأداء وصولاً إلى بناء برنامج لتنميتها ، وفي الأساليب المنهجية المتبعة في ذلك .

أوجه الاختلاف :

يمكن الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة الواردة بهذا المحور في اختلاف التخصصات والمراحل التعليمية بين الدراسة الحالية وهذه الدراسات .

أوجه الاستفادة :

ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من الدراسات السابقة في عدد من الأمور من أهمها المنهجية التي اتبعت في تحديد الكفايات وبناء أدوات التقويم .

القسم الثاني : دراسات باللغة الإنجليزية :

(1) دراسة عبدالله إبراهيم حمدان 1980 [1] .

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي الأطفال المتخلفين ذهنياً في المملكة العربية السعودية . وقد تطرق هذا البحث أيضاً إلى دراسة آراء المعلمين والإداريين العاملين في هذا المجال وخاصة فيما يتعلق بالعوائق التي تحد من فعالية هذه البرامج .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي واعتمد على الاستبانة كأداة لتحديد الكفايات ، وقد اشتملت الاستبانة على ثلاثة أقسام :

- القسم الأول : يتضمن البيانات المميزة للمفحوص مثل الجنس ، سجل العمل ، نوع العمل ، الجنسية ، سنوات الخبرة ، السن والمستوى التعليمي .
- القسم الثاني : وطلب إلى المفحوصين ترتيب أربعين كفاية تدريسية من حيث أهميتها في تنميتهم المهنية ، وقد قسمت هذه الكفايات إلى سبعة مجالات هي :

- التخطيط للتدريس .
- تنفيذ الدروس .
- إدارة الفصل .
- تيسير النمو والنضخ الاجتماعي والانفعالي .
- التعامل مع المتخصصين الآخرين .
- العمل مع الوالدين .

- القسم الثالث : وطلب فيه من المفحوصين أن يدلوا بآرائهم حول أهمية ثلاثين عائقاً من العوائق التي تحد من جودة مخرجات برامج المتخلفين عقلياً .

وقد طبق الاستبيان على (166) مفحوصاً ، وقد جاءت النتائج كما يلي :

1 – بالنسبة لترتيب مجالات الكفايات التدريسية من حيث أهميتها فقد جاء على النحو التالي :

أ – تنفيذ الدرس .

ب– العمل مع الآباء .

---

(1) Abdulla Ibrahim Hamdan. **Competencies needed for teachers of the mentally retarded in Saudi Arabia : a need assessment study**. Ph.D.Dissertation, Michigan state University, 1980.

جـ- تخطيط الدرس .
د - تقويم السلوك والتدريس .
هـ- إدارة الصف .
و - التعامل مع المتخصصين الآخرين .

2 - بالنسبة للكفايات الخمس الأكثر أهمية فقد جاءت كما يلي :

أ - اختيار وتشغيل الوسائل المسعية والبصرية .
ب- تقسيم المهام إلى خطوات من البسيط إلى المعقد .
جـ- اختيار طرق التدريس الخاصة بكل درس .
د - حفظ سجلات وبيانات عن نتائج تقويم التلاميذ لمتابعة تقدمهم .
هـ- استخدام المدخل القائم على تعدد الحواس في أثناء التدريس .

3 - بالنسبة لمجالات الاحتياجات التعليمية المتعلقة بالتنمية المهنية جاءت كما يلي :

أ - العمل مع الآباء .
ب- تخطيط الدرس .
جـ- تنفيذ الدرس .
د - تيسير النضخ الانفعالي والاجتماعي .
هـ- تقويم السلوك وتقويم التدريس .
و - إدارة الصف .
ي- التعامل مع الأخصائيين الآخرين .

4 - بالنسبة للكفايات ذات الأهمية القصوى للتنمية المهنية للمعلمين فقد جاءت كما يلي

أ - استخدام بعض مبادئ الإرشاد وأساليبه كالمقابلات واللقاءات مع الآباء .
ب- اختيار وتشغيل الأجهزة السمعية والبصرية .
جـ- اختيار المحتوى المناسب للأهداف التي تم تحديدها .
د - تحديد الأهداف التعليمية للعام الدراسي .
و - استخدام أساليب تعديل السلوك .

obeikandl.com

(2) دراسة محمد خلفان الراوي 1988 [1] .

استهدفت هذه الدراسة تحديد وتصنيف الكفايات اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة .

وتبلورت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

1 – ما درجة أهمية الكفايات المطلوبة لمعلمي المرحلة الثانوية ؟

2 – هل توجد فروق ذات دلالة في درجة أهمية هذه الكفايات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية ، والموجهين التربويين ، ومعلمي المدارس الثانوية ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات استخدم الباحث أسلوب دلفي Delphi Technique وذلك على جولتين ، في الجولة الأولى تم تطبيق استبانة ذات أسئلة مغلقة تضمنت (29) سؤالاً طبقت على عشرة من أعضاء هيئة التدريس ، وعشرة من الموجهين وثلاثين معلماً في المرحلة الثانوية ، وقد طلب إليهم إبداء آرائهم على كل مفردة من مفردات الإستبانة بوضع درجة من (1–5) لبيان درجة أهميتها . كما طلب إليهم أيضا إضافة ما يرونه مناسباً من كفايات لم تكن مذكورة في الاستبانة .

وفي الجولة الثانية تم إعادة تطبيق الاستبانة مرة أخرى وقد اشتملت على (45) مفردة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الكفايات الخمس والأربعين كلها كانت مهمة بالنسبة لمعلمي المرحلة الثانوية في دولة الإمارات ، كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن أفراد العينة اتفقوا على أن أكثر الكفايات ضرورة ولزوما بالنسبة للمعلمين كانت خمسا وهي :

1 – القدرة على تقديم الدرس بوضوح .

2 – المحافظة على الخصائص والسمات الشخصية الجيدة .

3 – القدرة على إدارة الصف الدراسي .

4 – تشجيع الطلاب على اكتساب المعلومات الأخلاقية والدينية .

5 – القدرة على التخطيط للدرس .

---

(1) Mohamed Khalpan AL Raway . **An analysis of the competencies needed by secondary school teachers of United Arab Emirates** . (D. Ed. Thesis, University of Pittsburgh, 1988)

obeikandi.com

(3) دراسة سلوى الجسار 1991 [1] .

تهدف هذه الدراسة إلى بحث مدى وفاء الكفايات التدريسية المتضمنة في برامج الإعداد المهني باحتياجات معلمي المدارس المتوسطة والثانوية في كلية التربية في جامعة الكويت ، واستهدفت الدراسة أيضا دراسة الكيفية التي يمكن بها تطوير البرنامج وذلك من خلال عرض آراء بعض خريجي هذه الكلية .

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الاستبانة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات ، واشتملت عينة البحث على (355) من خريجي كلية التربية في جامعة الكويت ، كما تم اختيار عشرة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وأجريت مقابلات مقننة معهم . كما تم إعداد قائمة مكثفة من (54) كفاية تم تطبيقها على المشاركين من طلاب الكلية . وقد تضمنت القائمة خمسة مجالات هي :

- إدارة الصف .
- التدريس والتخطيط .
- استخدام المصادر التعليمية .
- العلاقات الإنسانية
- التقويم .

وقد وافق المعلمون الخريجون على حاجتهم إلى الكفايات الأربع والخمسين ولكن البرنامج فشل في تزويدهم بها . كما أشار أفراد العينة من خريجين وأعضاء هيئة تدريس إلى ضرورة التأكيد على كفايات إدارة الصف، والتقويم ، والعلاقات الإنسانية . أما بالنسبة لجوانب القصور في البرنامج المهني فقد أشار أفراد العينة إلى أنها تتمحور في الأهداف ، وتوفير المواد والطرق التعليمية الحديثة ، وبرنامج فعال لتدريب الطلاب المعلمين .

---

(1) Salwa A. AL- Jassar . **A study of the percieved adequacy of teaching competencies included in an intermediate and secondary teacher preparation program in the College of Education at Kuwait University** (Ph. D. University of Pittsburgh,. 1991)

obeikandl.com

تعليق عام على الدراسات السابقة :

وباستعراض الدراسات السابقة التي أجريت في ميدان إعداد المعلمين القائم على الكفايات، وجد أنها تدور في معظمها حول تحديد كفايات المعلم ومهاراته وتقويم أدائه وصولاً إلى بناء برنامج لتنمية هذه الكفايات . وبهذا تكون الدراسة الحالية قد التقت مع معظم الدراسات السابقة في مجال مشترك وهو تقويم أداء المعلم . لذلك يصعب تصنيف هذه الدراسات حسب تحديد كفايات ، أو تقويم أداء ، أو بناء برنامج لتنمية كفايات ، لأن هذه الدراسات في النهاية تهدف إلى تحسين أداء المعلم من خلال تقويم أدائه .

وفي نهاية هذا الفصل يجدر بالباحث الوقوف أمام عدد من الملاحظات المنهجية التي يمكن استخلاصها من الدراسات السابقة التي تم استعراضها في هذا الفصل . وهذه الملاحظات المنهجية يمكن للباحث أن يفيد منها في اختيار منهج بحثه وأدواته وخطوات السير فيه ، وفي تحديد مجالاته وحدوده ، وأخيراً في مناقشة نتائجه بعد ذلك . وفيما يلي عرض لأهم هذه الملاحظات :

1 – من حيث اختيار الموضوعات :

دارت الدراسات التي تم استعراضها حول ثلاثة موضوعات رئيسة هي تقويم أداء معلمي اللغة العربية بشكل عام بغض النظر عن المرحلة الدراسية ، وتقويم أداء معلم المرحلة الابتدائية بشكل عام ، وأخيرا تقويم أداء معلمي المراحل المختلفة .

2 – من حيث المنهج :

وظفت كل الدراسات تقريباً المنهج الوصفي فيما عدا دراسة واحدة (محمد حمود الموسى) وظفت المنهج التجريبي ، وذلك باستخدام الملاحظة قبل تطبيق البرنامج وبعده .

3 – من حيث الأدوات المستخدمة :

استخدمت معظم الدراسات عدداً محدوداً من الأدوات هي الإستبانة ، والملاحظة ، وبطاقة الملاحظة ، وتحليل العمل ، وقوائم الكفايات . بينما استخدم عدد قليل من الدراسات (مصطفى رسلان ، والحسن خليفة ، وعبدالرحمن الصغير) الاختبارات التحصيلية ومنها ما زاوج بين الاختبارات التحصيلية وبطاقة الملاحظة (الحسن خليفة ، وعبدالرحمن الصغير) .

4 – من حيث مجالات الدراسة :

في إطار المجال العام للدراسات السابقة وهو تقويم أداء المعلم بصفة عامة وتقويم أداء معلم اللغة العربية بصفة خاصة أكدت الدراسات على المجالات التالية باعتبارها أهم جوانب الأداءات التدريسية للمعلم :

- إعداد الدرس والتخطيط له .
- معالجة الدروس .
- استخدام طرق التدريس .
- استخدام الوسائل التعليمية وإعدادها .
- التفاعل مع الطلاب .
- التقويم .
- إدارة الفصل .
- إدارة المناقشة .
- العلاقات الإنسانية .
- الأنشطة اللاصفية .
- استثارة دافعية التلاميذ .
- التعليم الإبداعي .
- التعامل مع أولياء الأمور .
- التعامل مع الإدارة المدرسية .
- النمو المهني .
- النمو الأكاديمي والمهني .
- النمو الشخصي .
- الإشراف التربوي .

5 – من حيث نتائج هذه الدراسات :

أجمعت الدراسات السابقة على أن أداء معلمي اللغة العربية كان ضعيفاً ودون المستوى المطلوب ، حيث لم تتوافر لديهم الكفايات المطلوبة لتدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية بشكل يمكنهم من الأداء التدريسي الفعال داخل حجرة الدراسة وهذا ما دفع بعض الدراسات إلى بناء برامج علاجية تركز على تكوين هذه الكفايات في المعلمين بحيث تظهر في أداءاتهم وفي سلوكهم الشخصي داخل وخارج الصف الدراسي .

obeikandl.com